تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة فيروس كورونا (COVID 19) (تصور مقترح)

إعداد

د / رضا سميح أبو السعود

أستاذ مساعد أصول التربية، كلية التربية، تفهنا الأشراف،

جامعة الأزهر

تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة فيروس كورونا (COVID 19)

رضا سميح أبو السعود
قسم أصول التربية، كلية التربية، تفهنا الأشراف، جامعة الأزهر
البريد الالكتروني: rsmeeh518@ gmial.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى رصد الجهود التي قامت بها جامعة الأزهر في مجال تطبيق التعليم الإلكتروني بها للتعاطي مع أزمة كورونا **(COVID 19)**، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج النقدي التحليلي ومدخل تحليل النظم باعتباره المدخل المناسب لتحقيق أهدافها البحثية، وطبقت أدوات الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر قوامها (539) عضواً من مختلف الكليات بجامعة الأزهر. وتوصلت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود تباين بين استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة الخمسة بشأن تطبيق التعليم الإلكتروني بكليات جامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة كورونا حيث بلغ متوسط مجموع استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها نحو (18.04) وبلغ متوسط الانحرافات المعيارية يبلغ (3.47)، وفروق الدلالة (ف) بلغت نحو (132.20) وهو ما يعني وجود فروق كبيرة في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وهذا يظهر قلة رضا أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على اختلاف تخصصاتهم ونوعيات كلياتهم عن مستوى أداء التعليم الإلكتروني بجامعتهم، في التعاطي مع تداعيات الأزمة، وهذا يدل على أن الجامعة لم تستفد من خبراتها السابقة في مجال التعليم الإلكتروني في التعاطي مع أزمة كورونا **(COVID 19)**.

كلمات مفتاحية: كورونا (COVID 19)، التعليم الإلكتروني، جامعة الأزهر، حرم إلكتروني، بث متزامن.

Implementing the E-learning System at Al-Azhar University to Deal with the Repercussions of the Corona Virus (COVID 19) Crisis

Reda Sameeh Abu Al-Saud
Department of Foundations of Education, Faculty of Education, Tafna Al-Ashraf, Al-Azhar University, Egypt.
E-mail: rsmeeh518@ gmial.com

ABSTRACT
The study aimed to monitor the efforts conducted by Al-Azhar University in the field of e-learning application to deal with the Corona virus (COVID 19) crisis. The current study used the analytical critical approach and the systems analysis approach as the appropriate approaches to achieve the research goals. The research tools were administered to a sample consisting of the faculty members at Al-Azhar University (totaling 539) members from various practical and theoretical faculties at Al-Azhar University. The results of the field study revealed that there was a discrepancy between the responses of the sample members in terms of the five dimensions of the questionnaire regarding the application of e-learning at the faculties of Al-Azhar University to deal with the repercussions of the Corona crisis as the mean total of the responses of the sample members about the questionnaire's items and dimensions was about (18.04) and the mean standard deviations reached (3.47). The mean of the significant differences (P) amounted about (132.20), which means that there were clear differences in the level of significance between the responses of the sample members about the items of the questionnaire and its dimensions. This showed the lack of satisfaction of faculty members at Al-Azhar University, regardless of their specializations and types of faculties, with the level of e-learning performance in their university, in dealing with the repercussions of the Corona crisis (COVID 19), and indicated that the university did not benefit from its previous experiences in the field of e-learning in dealing with the crisis.

Keywords: Corona (COVID 19), e-learning, Al-Azhar University, electronic campus, simultaneous broadcasting.

مقدمة:

يعد مرضي أنفلونزا كورونا (COVID 19) من أشد الأمراض ضراوة وفتكاً بالإنسان والتي انتشرت مؤخراً في معظم دول العالم، وكادت أن تؤدي إلى حدوث كارثة إنسانية بكل المقاييس، نتيجة زيادة عدد الحالات المصابة بالفيروس كل يوم في كافة إنحاء العالم، حتى بلغ عدد الإصابات نحو (1.223.221) إصابة، وبلغ عدد الوفيات نحو (554.921) حالة وفاة حتى 10يوليو2020م، ثم استمرت الإصابات بالفيروس في زيادة مضطردة حتى بلغت نحو(39.627.590) إصابة، وبلغ عدد الوفيات نحو (1.109.810) حالة، حتى يوم 17 أكتوبر عام 2020م، الأمر الذي جعل منظمة الصحة العالمية تعلن أن وباء فيروس كورونا (COVID 19) أصبح جائحة تجتاح العالم.

وكشفت تقارير المنظمة أن فيروس كورونا **(COVID 19)** قد يودي بحياة ملايين من البشر، إذا لم يلتزموا ببروتوكول الوقاية والعلاج، لأنه فيروس خطير وينتشر بسرعة بين البشر، وعلى كافة دول العالم اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمكافحة انتشاره، من خلال زيادة وعي الناس بكيفية تجنب الإصابة به، وتدريب الأجهزة الطبية والمتعاملين مع المصابين بالمرض على كيفية التعامل معه **(WHO;10/7/2020, 17/10/2020)**.

وفي جمهورية مصر العربية كشفت تقارير وزارة الصحة المصرية عن أن عدد المصابين بفيروس كورونا حتى10يوليو 2020م قد بلغ نحو (80235) حالة، وبلغ عدد حالات الوفاة نحو (3702) حالة، ثم لم تلبث أن زادت الإصابات المسجلة في مصر لتصل إلى نحو (105.159) إصابة، وزيادة عدد الوفيات إلى نحو (6.099) حالة وفاة حتى 2020/10/17م **(HGE; ;10/7/2020,17/10/2020)**، مما أدى إلى توقف معظم الأنشطة السكانية ومطالبة الدولة للسكان بالتزام منازلهم (الحجر المنزلي) بعد أن أصبح فيروس كورونا **(COVID 19)** يقف على كل باب في البلاد.

وتعد الجامعات والمدارس بيئة خصبة لانتشار فيروس كورونا **(COVID 19)**، نتيجة الوجود البشري الكثيف بها، وزيادة التقارب الاجتماعي بين أعضائها وطالبها، فهي أماكن للالتقاء والتعامل اليومي والاحتكاك المباشر بين الطلبة وبعضهم البعض من ناحية، وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين بالجامعة من ناحية أخرى، الأمر الذي يسهل انتقال العدوى بينهم ويحول المرض إلى وباء عام، وبخاصة في الجامعات المصرية الكبيرة الحجم والكثيفة العدد وفي مقدمتها جامعة الأزهر.

وفي هذا الإطار قررت الحكومة المصرية تعطيل الدراسة بالجامعات المصرية - ومن بينها جامعة الأزهر- اعتبارا من يوم الأحد 15 مارس 2020م ولمدة أسبوعين، كإجراء احترازي للحد من انتشار الفيروس بين الطلاب **(اليوم السابع: 2020/3/13م)**، والبحث عن نظم وطرق تعليمية أخرى بديلة لطرق الدراسة التقليدية التي تعتمد على حضور الأساتذة والطلاب للجامعة، فكان استخدام التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية والفصول الافتراضية.

وتحاول هذه الدراسة رصد ما قامت جامعة الأزهر من جهود وإجراءات في هذا الشأن للتعاطي مع تداعيات أزمة فيروس كرونا **(COVID 19)**، وفي مقدمتها تطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، لما لجامعة الأزهر من خبرة سابقة في هذا المجال من خلال كلية العلوم الإسلامية الأزهرية الإلكترونية، التي أنشأتها الجامعة في أول مارس عام 2010م لتكون بمثابة حرم افتراضي لها (**Al-Azhar University: 2015**).

مشكلة الدراسة:

لقد أحدثت أزمة كورونا (COVID 19) تداعيات كبيرة في كافة المجتمعات، وأدت في معظم الأحيان إلى حدوث شلل تام في معظم المرافق والأنشطة وأربكت الحياة الاقتصادية والاجتماعية لبضعة أشهر، وراحت كل الدول تبحث عن طريقة مثلى للتعاطي مع هذه الأزمة، والتي أصبح بقاءها واستمرارها أمراً محتملاً، والتعايش معها ضرورة تفرضها الظروف، خاصة أن هذه الأزمة ليس لها مدة محددة، لعدم الكشف عن مصل أو لقاح للتحصين ضد فيروس كورونا (COVID 19) حتى وقت إجراء هذه الدراسة.

ويعد مجال التعليم أكثر المجالات تأثراً بانتشار هذه الجائحة، حيث تم تعطيل الدراسة التقليدية بالجامعات والمعاهد التعليمية للمحافظة على صحة الطلاب ومنعاً لانتقال العدوى، ولقد حاولت كافة المجتمعات التعاطي مع تداعيات هذه الأزمة باستخدام طرق التعليم عن بعد من أجل استمرار العملية التعليمية، وذلك للحفاظ على صحة وسلامة الطلاب، وحرصاً على مستقبلهم (Neal, Terry; 2020)، ولم تملك المؤسسات التعليمية من خيار سوى التخلي عن طريقتها التقليدية في عمليتي التعليم والتعلم، والتوجه نحو تطبيق نظام التعليم الإلكتروني أثناء انتشار جائحة كورونا (Covid-19) (Dhawan, Shivangi- 2020).

وفي هذه الدراسة سوف يقوم الباحث برصد الجهود التي قامت بها جامعة الأزهر في مجال تطبيق التعليم الإلكتروني بها من أجل التعاطي مع تداعيات أزمة انتشار فيروس كورونا (COVID 19) **بالمجتمع المصري**، وذلك بالاعتماد على خبرتها السابقة في هذا المجال، ومن ثم فقد صاغ الباحث أسئلة الدراسة الحالية على النحو التالي:

س1 – ما الجهود التي قامت بها جامعة الأزهر في مجال تطبيق التعليم الإلكتروني بها للتعاطي مع تداعيات أزمة كورونا (COVID 19)؟

س2- ما العوامل التي تعوق تطبيق تجربة التعليم الإلكتروني في جامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة كورونا (COVID 19) وقللت من نجاحها؟

س3- ما التصور المقترح لتطوير نظام التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر من أجل التعاطي مع تداعيات أزمة كورونا (COVID 19)؟

أهداف الدراسة:

1- رصد الجهور التي قامت بها جامعة الأزهر في مجال تطبيق التعليم الإلكتروني بها من أجل التعاطي مع تداعيات أزمة كورونا (COVID 19).
2- الوقوف على المعوقات التي قللت من نجاح تطبيق تجربة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة كورونا (COVID 19).
3- وضع تصور لتطوير نظام التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر لمواجهة التداعيات الناتجة عن تداعيات أزمة كورونا (COVID 19).

أهمية الدراسة:

1. يتميز هذا البحث بالجدة والأصالة ويساهم في الحد من تفشي أزمة صحية كبرى تشغل الرأي العام العالمي منظمات وحكومات وأفراد، من أجل التصدي لها أو التكيف معها.

2. يسلط البحث الضوء على الجهود التي تبذلها جامعة الأزهر في مجال التحول الرقمي من الدراسة التقليدية إلى التعليم الإلكتروني لتطوير نظامها التعليمي من جهة، وتحقيق التباعد الاجتماعي لطلابها وأعضائها كأحد التدابير الاحترازية للتعاطي مع أزمة كورونا **(COVID 19) من جهة أخرى**.
3. تخدم نتائج هذه الدراسة ملايين البشر الذين يعملون سواء بجامعة الأزهر أو خارجها، حيث تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع تصور لكيفية تطبيق التعليم الإلكتروني بصورة صحيحة من أجل التعاطي مع الأزمة التي أحدثها انتشار فيروس كورونا **(COVID 19)** للحد من أثارها في المجتمع المصري.
4. تنبع أهمية الدراسة في الكشف عن نقاط الضعف في تطبيق تجربة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر، أثناء التعاطي مع أزمة انتشار **(COVID 19)**، بما يتيح الفرصة لمتخذي القرار الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتقويم التجربة.
5. إبراز أهمية استخدام التكنولوجية الحديثة في تطوير منظومة التعليم الجامعي الأزهري، والاعتماد عليها في مواجهة من الأزمات الطارئة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لتحقيق أهدافها البحثية.

عينة الدراسة: لقد اعتمدت الدراسة الحالية على عينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بلغ عددها نحو (539) عضواً من مختلف الكليات العملية والنظرية، وكليات البنين والبنات بالجامعة، حيث تم التواصل معهم عن طريق المواقع الإلكترونية أو التجمعات الإلكترونية الخاصة بهم على (**mail, Messenger, WhatsApp**) بعد وضع الاستبانة على أحد الروابط الإلكترونية.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية استبانة مكونة من (42) عبارة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، تدور تساؤلاتها، حول كيف تم تطبيق تجربة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة كورونا **(COVID 19)**.

الدراسات السابقة:

يعد التعليم الإلكتروني من الموضوعات المستحدثة في الحقل التربوي التي جذبت إليها اهتمام الباحثين، ونالت اهتمام الكثير من الخبراء التربويين، مما جعله محلاً لكثير من بحوثهم ودراساتهم، حيث أجريت حول التعليم الإلكتروني العديد من الدراسات التربوية نذكر منها على سبيل المثال الدراسات التالية:

أولاً: الدراسات العربية:

لقد بدأ اهتمام الباحثين العرب والمصريين بالتعليم الإلكتروني وتطبيقاته في مجال التعليم الجامعي منذ وقت مبكر- مع بداية الألفية – مما مهد لإنشاء الكثير من الجامعات الافتراضية في المنطقة العربية ومن بينها الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني **(EELU)** المنشأة بالقرار الجمهوري رقم 233 لسنه 2008م، كما مهدت هذه الدراسات – أيضاً- لقيام الكثير من الجامعات العربية التقليدية بإنشاء حرم افتراضي (إلكتروني) لها أو استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية بها، وتأتي جامعة الأزهر في مقدمة الجامعات المصرية التي قامت بإنشاء حرم افتراضي لها ممثلا في كلية العلوم الإسلامية الأزهرية التي أنشأت في أول مارس عام 2010م، ولعل من هذه الدراسات: دراسة (عبد ربه، والحسيني – 2002م) التي هدفت إلى التعرف على التعليم الجامعي عن بعد، من ناحية فلسفته وأهدافه وخصائصه، وأشكاله وصيغه، والتعرف

على واقع التعليم الجامعي عن بعد في الوطن العربي، ثم التعرف عن ماهية التعليم الافتراضي كصيغة حديثة لتطوير التعليم الجامعي.

ودراسة (عبد الوهاب، محمد سعيد - 2005م) التي هدفت إلى عرض نماذج حية للجامعات الافتراضية لتوضيح أهمية التعليم الإلكتروني بصفة عامة، ومدى حاجة المنطقة العربية إليه، وكذلك دراسة (دربالة، ريم محمد– 2006م) التي هدفت إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد في جمهورية مصر العربية ثم عرض تصور للتوقعات المستقبلية لإنشاء جامعة افتراضية في مصر، إضافة إلى دراسة (المهدي، مجدي صلاح طه - 2006م) التي هدفت إلى تحديد مفهوم التعليم الافتراضي، والتعرف على الأطر الفكرية الحاكمة لهذا التعليم، وإمكانية تطبيقه في الجامعات المصرية في ضوء الخبرات الأجنبية.

كذلك دراسة (الدهشان، جمال على – 2007م) التي هدفت إلى إلقاء الضوء على الجوانب التي ساعدت على ظهور وانتشار الجامعات الافتراضية كأحد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي، ودراسة (الخليفة، هند بنت سليمان- 2009م) التي توصلت إلى أنه يمكن استخدام النماذج الأربع للتعلم عن بعد هي التدريب المعتمد على الحاسوب أو الانترنت، أنظمة دعم الأداء الالكتروني على الحاسوب أو الانترنت، الصفوف الافتراضية المتزامنة، والصفوف الافتراضية غير المتزامنة، وذلك لبناء أنظمة تعليمية شاملة ومتكاملة.

ثم دراسة (قرواني، خالد – 2012م) التي توصلت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام التواصل الفوري المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم الالكترونية كانت متوسطة إلى حدٍ ما، ودراسة (أبو السعود، رضا سميح – 2016م) التي هدفت إلى الاستفادة من الخبرات العالمية في تطوير تجربة التعليم الجامعي الافتراضي المصري وخاصة في مجالات الإدارة والتمويل والبرامج المقدمة والتقويم ونظام القبول وغيرها من الموضوعات تسهم في تطوير التجربة المصرية للتعليم الجامعي الالكتروني.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

تم إجراء العديد من الدراسات الغربية المبكرة حول التعليم الافتراضي بالتزامن مع إنشاء أول حرم افتراضي بجامعة نيويورك عام 1999م، وعن كيفية نشر هذه التجربة الناجحة، وتعظيم استخدام التكنولوجيا في الجامعات الغربية، في ضوء إنجازات الثورة الرقمية التي يعيشها العالم، ومن هذه الدراسات: دراسة (Sarah, Guri. Rosenblit;2001) التي هدفت إلى تقديم نماذج واقعية من الجامعة الافتراضية، وبيان أثر العولمة والتطور التكنولوجي في تطوير التعليم الجامعي عن بعد والذي أفضى في النهاية إلى ظهور الجامعة الافتراضية، ودراسة (Rovai;2002) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطيه بين بيئات التعلم الإلكترونية والمخرجات المعرفية للعملية التعليمية، وأن التفاعل بين المعلمين والمتعلمين في بيئة التعليم الالكترونية يشكل دافعاً وحافزاً نحو التعلم.

كذلك دراسة (Meyers;2002) التي هدفت إلى معرفة مدى مساهمة الاتصال غير المتزامن في بيئة التعلم الالكتروني في دعم أنماط التعلم الالكتروني، والكشف عن استراتيجيات تحقيق المساواة في التعلم الالكتروني بجامعة ويلز الجديدة، ودراسة (Hlapanis;2006) التي هدفت إلى معرفة مميزات الاتصال المتزامن الذي يتخلله درجة من التفاعل بين المشاركين ومن ثم يسهم

بشكل إيجابي في تكوين الدروس الالكترونية الناجحة، التي تركز على التعاون والحوار والمرونة في خلال التواصل المباشر بين الأستاذ وطلابه.

إضافة إلى دراسة (Liu: 2007) التي هدفت إلى تقييم المناقشات غير المتزامنة في التعلم الالكتروني في إطار دراسة تجريبية على عينة من طلاب جامعة إنديانا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت إلى أن تسجيل الطلبة في المناقشات الالكترونية للمقررات التعليميةً بلغت نسبة (72%)، وتباينت نسبة المشاركة الالكترونية في التعلم الالكتروني من مقرر إلى آخر، دراسة (Hrastinski: 2008) التي هدفت إلى إجراء تحليل حول الاتصال المتزامن وغير المتزامن باستخدام الحلقات التدريسية الإلكترونية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاه إيجابي نحو البيئة الإلكترونية، والمشاركة المرئية عبر الفيديو أو برامج الاتصال المتزامن المدعمة بالصوت والصورة، ودراسة (Seyal and others: 2010) التي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الكليات المهنية والتقنية نحو التعلم الالكتروني بسلطنة بروناي.

ودراسة (Longhurst, Georga Jand ; 2020) التي سعت إلى تحديد الأساليب المتبعة في المملكة المتحدة وجمهورية أيرلندا لتقديم التعليم عبر الإنترنت، تم جمع البيانات من (14) جامعة مختلفة في المملكة المتحدة وجمهورية أيرلندا ومقارنتها، واستخدام أسلوب التحليل الرباعي **(SWOT)**. تضمنت الموضوعات الرئيسية الفرصة لتطوير موارد جديدة عبر الإنترنت وفرصة المشاركة في التعاون الأكاديمي جديد، وذكر الأكاديميون بشكل متكرر التحدي الذي يمكن أن تفرضه قيود الوقت على جودة وفعالية هذه الموارد في سد العجز.

ومن الدراسات التي اهتمت بفاعلية تطبيق التعلم الالكتروني أثناء تفشي جائحة كورونا: دراسة (Ilmi Zajuli Ichsan, ;2020) التي هدفت إلى وصف كيفية تطبيق التعلم الإلكتروني بالجامعات الإسلامية أثناء تفشي فيروس **(COVID-19)** في مارس 2020م، واستخدمت الدراسة استبانة تدور حول التعلم الإلكتروني، وتم تطبيق أداة الدراسة على (137) مشاركًا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأفاد نحو (27.74٪) من أفراد العينة أن تطبيق التعلم الإلكتروني كان فعالاً بشكل عام، بينما أفاد (43.07٪) من أفراد العينة بأن التعلم الإلكتروني كان فعال جداً بالرغم من وجود بعض المشاكل، وأن استخدام التعلم الإلكتروني أثناء تفشي فيروس كورونا**(COVID-19)**، سار بشكل جيد على الرغم من الحاجة إلى بعض التطويرات،

ودراسة (Muhammad Adnan& Kainat Anwar; 2020) التي هدفت إلى تعرف مواقف طلاب التعليم العالي في باكستان تجاه التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا **(COVID-19)**، وتم تطبيق استبانة على طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التعلم عبر الإنترنت لا يمكن أن يحقق النتائج المرجوة في البلدان النامية مثل باكستان، حيث لا تستطع الغالبية العظمى من الطلاب الوصول إلى الإنترنت بسبب المشكلات الفنية والمالية، وقلة التفاعل وجهًا لوجه مع المعلم وقت الاستجابة.

كذلك دراسة (Michael Shaughnessy – 2020): التي تناولت أثر ممارسات التعلم الرقمي المبتكرة على الطلاب خلال جائحة **(Covid-19)** من خلال قيام أحد الأساتذة بتضمين بعض نماذج المشاركات والممارسات الالكترونية عبر التعليم الافتراضي، وتقديمها بشكل هادف، وربط طلاب بالتكنولوجيا المتنوعة والوسائل المتعددة للتعلم خلال وقت التدريس الافتراضي، كما عرضت الدراسة للممارسات التي تتمحور حول الطالب مثل العمل الجماعي، والعمل الثنائي، واستخدام غرف **Zoom break out**، وتطبيقات التكنولوجيا مثل **Flip grid** و **Google Docs**.

إضافة إلى دراسة (Rebecca Montacute & Erica Holt-White; 2020) التي أشارت إلى أن (19٪) من الطلاب غيروا خطط التحاقهم بالجامعة بسبب أزمة (COVID-19)، ويشعر (48٪) من الطلاب أن أزمة (COVID-19) سيكون لها تأثير سلبي على فرصهم في الالتحاق بالجامعة التي اختاروها، وأفاد (74٪) من طلاب الجامعات أنه سوف يتم إجراء الاختبارات والتقييمات عبر الإنترنت، بينما أفاد (27٪) أن بعض الدرجات تستند إلى تقييم سابق، ويشعر (43٪) من المتقدمين للجامعة الذين يدرسون في المستوى (A) أن إجراء التقييم الجديد سيكون له تأثير سلبي على درجاتهم، بينما يشعر معظمهم أن التأثير سيكون صغيرًا، ويشعر (72٪) من الطلاب أن نظام الدرجات الجديد أقل عدلاً مما هو عليه في العام الماضي، ويفيد (52٪) من الطلاب إنهم سوف يكونوا مستعدين على الأرجح لإجراء اختبار بديل في الخريف القادم إذا لم يحصلوا على الدرجات التي يأملونها، وأشار (60٪) من أبناء الطبقات الفقيرة إلى ضعف إمكانية وصولهم إلى الإنترنت أو أجهزة التعلم أو أي مكان مناسب للدراسة، وأفاد (6٪) من الطلاب أنه ليس لديهم أجهزة كمبيوتر أو أجهزة للتعلم والتقييم، بينما أفاد (5٪) أنهم لا يملكون وصولاً كافياً إلى الإنترنت، وأفاد (23٪) بأنهم يفتقرون إلى مكان دراسة مناسبة، بينما أفاد (30٪) من الطلاب أنهم أقل قدرة على تحمل تكاليف الدراسة بسبب الوباء.

وكشفت نتائج دراسة (Wahab Ali- 2020) : التي اعتمدت منهجية التحليل التلوي عن أنه بصرف النظر عن مدى توفر الموارد، فإن استعداد الأساتذة والموظفين والثقة في إمكانية وصول الطلاب إلى خدمة التعلم الإلكتروني وتحفيزهم على ذلك، يلعب دوراً مهماً في التعلم المتكامل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن الواضح أن المجتمعات تحتاج الآن أكثر من أي وقت مضى إلى أنظمة تعليمية مرنة وقوية وقادرة على مواجهة أزمة جائحة (COVID-19)، ومثلها من الأزمات مستقبلًا، وتقترح الدراسة أنه يجب استخدام التكنولوجيا والأدوات التكنولوجية لتعزيز التعلم خاصة في هذه الظروف الاستثنائية، بسبب الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي نتيجة انتشار جائحة كورونا (COVID-19).

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية اتضح للباحث أن هذه الدراسات قد تمحورت في أربعة محاور رئيسة: دراسات المحور الأول اهتمت بالتعليم الافتراضي كأحد الأنماط المستحدثة في الحقل التعليمي، مبينة حقيقة هذا التعليم وفلسفته وأطره الفكرية وأهدافه، وإمكانيات تطبيقه في البلدان العربية ومن بينها مصر. بينما دراسات المحور الثاني اهتمت بالبنية التحتية الإلكترونية واستخدامها كوسيط اتصالي للتعلم الذاتي، والبيئة الافتراضية وطرق التعليم، وأثر التعليم الافتراضي في تطوير العملية التعليمية، وتحسين مدخلاتها التعليمة، ومراعاة معايير الجودة المطبقة في مؤسسات التعليم العالي. ودراسات المحور الثالث فقد اهتمت باتجاهات أعضاء هيئة التدريس والدارسين نحو التعليم الالكتروني، والتعليم المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعليم والتعلم الإلكترونية. بينما دراسات المحور الرابع فتحدثت عن التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا والتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد في معظم المجتمعات.

هذا، ويمكن للدراسة الحالية الاستفادة من الدراسات السابقة، من ناحية المعلومات التي تحتويها هذه الدراسات والاسترشاد بها في الدراسة الحالية، فالدراسات السابقة أعطت للباحث

فكرة كاملة عن التعليم الجامعي الإلكتروني من ناحية فلسفته وأهدافه وطريقة تنفيذه وكيفية عمله، وكذلك الاطلاع على التجارب العالمية في تطبيق الجامعات الإلكترونية والتعليم الافتراضي، وكيفية توظيف التعليم الإلكتروني في مواجهة الأزمات والتي تؤدي إلى تعطل الحياة العامة والتعليم التقليدي مثل جائحة كرونا **(COVID 19)**، ومن ثم تنطلق الدراسة الحالية من الدراسات السابقة والتي تعتبر تأطيراً لها في إطار تراكم المعرفة التربوية وتكاملها.

مصطلحات الدراسة:

1- **فيروس كورونا (COVID 19)**: هو" مرض من الأمراض التنفسية المعدية الذي يصيب البشر وتسببه إحدى الفيروسات المستجدة، ويتميز بظهور أعراض فجائية، قد تؤدي إلى وفاة المصابين به (منظمة الصحة العالمية: **2020م**).
2- **تطبيق نظم التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر**: يعني إدخال صيغ تعليمية جديد في منظومة التعليم الجامعي الأزهري بهدف استمرار عمليتي التعليم والتعلم مع تحقيق التباعد الاجتماعي بين الطلاب للحد من انتقال عدوى بفيروس كورونا **(COVID 19)** المستجد بين طلاب وطالبات وأساتذة جامعة الأزهر.

خطوات السير في الدراسة الحالية:

الخطوة الأولى: عرض للإطار النظري للدراسة.
الخطوة الثانية: عرض الدراسة الميدانية ونتائجها.
الخطوة الثالثة: عرض للتصور المقترح لتطوير نظام التعليم بجامعة الأزهر.

الإطار النظري:

لقد هز التفشي المفاجئ لفيروس كورونا (**COVID-19**) العالم بأسره، وشق طريقه إلى كل ركن من أركان العالم تقريبًا حتى أعلنت منظمة الصحة العالمية بعد إجرائها تقييمًا شاملاً مفاده أن فيروس كورونا (**COVID-19**) يمكن وصفه بأنه جائحة، بعد أن أصبح الفيروس منتشراً في الكثير دول العالم، وأن كورونا **(COVID 19)** يعد إحدى سلالات الفيروسات التنفسية (سارس) التي تصيب الإنسان وتؤدي به إلى الوفاة **(Bender, Lisa; 2020)**.

وكان هذا الفيروس قد خرج من مدينة وهان الصينية في شهر ديسمبر عام 2019م، وانتشر بسرعة رهيبة وانتقل إلى كافة أرجاء العالم، حتى أصبح يمثل جائحة عالمية تعاني منها كافة المجتمعات (**Dhawan, Shivangi;2020**)، حيث أصيب به - في فترة وجيزة - حتى 10 يوليو 2020م نحو (1223221) شخصاً، وتوفى بسببه نحو (554921) فرداً، وتشير الإحصائيات إلى تزايد المصابين به يوماً بعد يوم (منظمة الصحة العالمية: **2020م**).

وتشير الإحصاءات الصادرة عن وزارة الصحة المصرية أن إجمالي الحالات المصابة بفيروس كورونا(**COVID-19**) في مصر قد بلغت نحو (80235) حالة مرضية، و(3702) ووفاة حالة حتى 10يوليو 2020م، وتسير التقارير إلى أن معدل الإصابة بمرض فيروس كورونا يتزايد باستمرار منذ بدء الأزمة **(HGE;10/7/2020)** .

ويعيش فيروس كورونا (**COVID-19**) على الأسطح لعدة ساعات، مثل الطاولات ومقابض الأبواب ودرابزين السلالم، وينتقل من خلال الاتصال المباشر ومخالطة الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس، أو بلمس الأسطح الملوثة **(who; index: 2020)**، مما جعل كافة الدول تقوم باتخاذ تدابير احترازية لمنع تجمع الناس في مكان واحد، ووصل الأمر إلى تعطيل

الحياة المدنية، وإيقاف الدراسة بالجامعات والمدارس لمنع تلاقي الطلاب واختلاطهم لحين انتهاء هذه الجائحة، وتقليل آثار تفشي المرض وبخاصة في أماكن التعليم(Bender, Lisa; 2020) .

وذكر تقرير لليونسكو" أنه بسبب انتشار فيروس كورونا (COVID-19) أعلنت (61) دولة حتى 12 مارس 2020م، عن إغلاق المدارس والجامعات بها، مما أثر على أكثر من (421.4) مليون طفل وشاب، كما قامت (14) دولة أخرى بإغلاق المدارس والجامعات في بعض المناطق بها لمنع انتشار الفيروس أو لاحتوائه، وفي حالة الاستمرار على هذا النحو فسيتوقف تعليم أكثر من (500) مليون تلميذ آخرين (scientificamerican;2020).

وبعد إغلاق مؤسسات التعليم العالي التقليدي حول العالم اتجهت معظم الجامعات إلى تقديم خدمتها التعليمية عبر الإنترنت أو التعلم الإلكتروني، لتحقيق التباعد الاجتماعي ومنع حضور الطلاب إلى أماكن التعليم، (Wahab Longhurst, Georga J.; 2020) (Ali; 2020)، وفي هذا الإطار قامت حكومة كوريا الجنوبية باتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة لمواجهة هذه الجائحة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية التكنولوجية في البلاد (In Chull Jang; 2020).

وفي الولايات المتحدة الأمريكية أغلقت كافة المدارس وأصبح التعلم يقدم عن بعد والخدمات الصحية تقدم عن بعد أيضاً، واضطر أكثر من (55) مليون طالب بالإضافة إلى الأساتذة والإداريين إلى التكيف بسرعة مع الأحداث (Grant makers for education; 2020).

فقد كان لوباء فيروس كورونا أثره الكبير على التعليم الأمريكي، حيث أغلقت الجامعات الأمريكية على الفور أثناء إجازة نصف العام ولم تسمح إلا بتواجد العاملين الأساسيين بالجامعة مثل الأمن وموظفي تكنولوجيا المعلومات، إلخ، (Conolly, Christina 2020;)، كما مُنح طلاب الجامعات الأمريكية أسبوعًا إضافيًا بعد الأجازة، حتى يمكن الانتهاء من عقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، ولم يُسمح للطلاب بالعودة إلى الحرم الجامعي، وكان على الأساتذة التكيف بسرعة والتحول إلى التدريس عن بعد في فبراير 2020م (DANA M. BARRY;2020).

ولقد شكّل هذا الموقف تحديًا لنظام التعليم في جميع أنحاء العالم وأجبر كافة الجامعات على التحول إلى التعليم الرقمي بين عشية وضحاها، لدرجة أن العديد من المؤسسات الأكاديمية التي كانت مترددة في وقت سابق في تغيير نظام تعليمها التقليدي لم يعد لديها خيار سوى التحول إلى تقديم الخدمة التعليمية عبر الإنترنت (Dhawan, Shivangi;2020)، كما أصبح الطلاب يقضون معظم أوقاتهم في المنزل أمام الشاشات لمواصلة تعليمهم عبر الإنترنت، (Young, Julie; 2020).

وتشير منظمة "اليونسكو" إلى أنها قدمت ثروة الموارد التعليمية الرقمية من مناهج مبتكرة وبرامج دراسية وطرق تعليم في خدمة نظم ومؤسسات التعليم العالي، كما نظمت دورات عن بعد قصيرة المدة بهدف إكساب المهارات لأعضاء هيئات التدريس، ووضعت المنظمة مجموعة من البرامج التي تساعد على التعلم عن بعد، ومنها تطبيق "بلاك بورد" (Black Board)، وهو تطبيق يعتمد على تصميم المقررات والمهمات والواجبات والاختبارات وتصحيحها بشكل

الكتروني، والتواصل مع الطلاب من خلال بيئة افتراضية وتطبيقات يتم تحميلها عن طريق الهواتف الذكية.

وكذلك توفير منصة (**Edmodo**)، وهي منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئةً آمنةً للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات، وتطبيق "إدراك"، المعني بتعليم اللغات عبر الإنترنت، وتطبيق (Google Classroom)، الذي يسهّل التواصل بين المعلمين والطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها (**scientificamerican; 2020**).

هذا، وقد كشفت أزمة فيروس كورونا (**COVID-19**) عن وجود نقاط ضعف ناشئة في أنظمة التعليم حول العالم، نتيجة للأمية في استخدامات التكنولوجيا الرقمية وبخاصة إدارة واستخدام المنصات الإلكترونية مثل (**Zoom**)، واستخدامات التقنيات متعددة الوسائط في ممارسات التدريس، مما أحدث ارتباك شديد - في بداية الأمر - في سير العملية التعليمية في كثير من الجامعات حول العالم (**Michael Shaughnessy;2020**) (**Wahab Ali; 2020**).

ولقد بذلت الحكومة المصرية جهود حثيثة للوقاية من هذا المرض ومحاصرته والحد من انتشاره بين أفراد المجتمع المصري، فقامت بإعلان حالة الطوارئ ومنع التجمعات البشرية، وطالبت المواطنين بإلزام منازلهم (فيما عرف بالحجر المنزلي)، وعطلت الدراسة التقليدية بالمؤسسات التعليمية وطالبت المدارس والجامعات باستخدام نظم التعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية، والاستفادة بما يمتلكه بنك المعرفة المصري من موارد سمعية وبصرية ورسوم توضيحية وصور متحركة في العملية التعليمية.

كما لجأت الجامعات المصرية إلى منصة (**Edmodo**)، وتطبيق (Google Classroom) وتوفير الاشتراك به (مجانًا) لطلابها كوسيلة للتعلم عن بعد، وتطبيق " (seesaw)، وهو تطبيق رقمي يساعد الطلاب على توثيق ما يتعلمونه في المدرسة، وتطبيق)Mind spark(، الذي يعتمد على نظام تعليمي تكيُّفي عبر الإنترنت، يساعد الطلاب على ممارسة الرياضيات وتعلمها (**scientificamerican; 2020**).

وجامعة الأزهر باعتبارها أحد الجامعات المصرية قد قامت بتحويل التعليم التقليدي بها إلى تعليم إلكتروني للتعاطي مع تداعيات أزمة كورونا لما لها تجربة سابقة ورائدة في مجال التعليم الإلكتروني منذ مارس عام 2010م (2015**Al-Azhar;**) ، وفي هذا البحث سوف يكشف الباحث عن مدى استفادة جامعة الأزهر من خبرتها السابقة في تطبيق التعليم الإلكتروني في باقي كلياتها من أجل استمرار العملية التعليمية وتحقيق التباعد الاجتماعي للحد من انتشار فيروس كورونا بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بها.

التعليم الجامعي الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني نتيجة طبيعية للثورة الرقمية الذي بزغ فجرها في منتصف أربعينات القرن الماضي، وبلغت ذروتها في العقود الثلاثة الماضية، حيث انتشرت التكنولوجيا الرقمية وأصبحت تمثل مكونا أساسيا من مكونات الحياة في كافة المجتمعات (سالم، أحمد: 2004م). وأُدخلت هذه التكنولوجيا إلى المجال التعليمي وظهرت الكثير من المفاهيم والمصطلحات التي لم تك معروفة من قبل مثل: مفاهيم "تكمية المعلومات، هندسة المعرفة، النظم الذكية، السبورة الإلكترونية، الكتب الدينامية، التعليم الإلكتروني، طرق المعلومات

الـسريعة، جامعـات بـلا أوراق، نظـم المحاكـاة الآليـة، والتعلـيم الإلكتروني" (جيـتس: 1998م: ص58؛ علي: 1999م: ص14؛ سالم، أحمد: 2004م).

ومنذ بداية ظهور أولى الكليات الإلكترونية عام 1999م في جامعة نيويورك، والتعليم الجامعي الإلكتروني يكتسب كل يوم أرضاً جديدة، ولم تمضي بضع سنوات حتى أصبح نحو ثلثي الجامعات الكبيرة في الولايات المتحدة تقدم مناهج إلكترونية متكاملة **(حمدان: 2007م: ص70)**.

وأصبح تطبيق التعليم الالكتروني يمثل توجهاً عاماً لدى الدول الغربية بعد تحقيقه لنتائج جيدة على المستوى العالمي، وظهور أثره الإيجابي في دعم النظام التعليمي ورفع كفاءته، وتحقيق مبدأ التعلم المستمر، والوصول إلى مصادر المعرفة بسهولة، لدرجة أن دولة مثل كوريا مـع حلـول عـام 2002م أصـبح بهـا (15) جامعـة افتراضـية تقـدم (66) برنامجـاً لنيـل شـهادة البكالوريوس في الفنون (B.A) (دميان: 2008م، ص217).

وبمرور الوقت ازدادت الحاجة إلى نشر التعليم الإلكتروني لتحقيق المطالب الاقتصادية والاجتماعية، وتأهيل الدارس بما يتناسب مع عصر اقتصاد المعرفة (الهادي، محمد محمد: 2005م)، وتنمية المهارات النوعية للطلاب، من خلال توفير بيئة محفّزة على تنمية التفكير والإبداع، والتطوير المستمر في العملية التعليمية ومسايرة المستجدات العلمية والتكنولوجية (البوهي، فاروق شوقي: 2013م) .

وأصبحت هناك زيادة مضطردة في عدد الجامعات والمعاهد التي تقدم مناهج دراسية إلكترونية عن بعد، وأغلب طلاب التعليم الإلكتروني هم في مرحلة البكالوريوس (الجرف، ريما سعد: 2001م)، وقامت الكثير من الدول العربية بإنشاء حرم إلكتروني في جامعاتها أو استخدام التعليم المدمج في مؤسسات التعليم العالي بها (الحجي، أنس بن فضل: 2002م؛ الشهري، منصور على: 2004م)، وتشير الإحصاءات إلى أن عدد الطلاب الذين يسجلون في مقررات إلكترونية رقمية تزيد عام بعد عام (البوهي، فاروق شوقي: 2013م). وسوف تتناول الدراسة الحالية في هذا الجزء بيان لمفهوم التعليم الجامعي الالكتروني، وطبيعته، ومقوماته، وبنية الجامعات الإلكترونية، على النحو التالي:

مفهوم التعليم الجامعي الإلكتروني:

لقد ورد في الأدب التربوي تعريفات متعددة ومفاهيم متنوعة للتعليم الجامعي الالكتروني يمكن ذكرها على النحو التالي:

1- أحد أشكال التعليم عن بعد الذي يقدم خدماته عن طريق شبكة الإنترنت، وتخليص طلابه من حواجز المكان والزمان، وانتقال المعلومات عن طريق الوسائط والتقنيات التكنولوجية، وربط المعلم والمتعلم، ببعضهم البعض عن طريق الشبكة العنكبوتية، وبرامج الفيديو والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية (بن فحوص: 2003م: ص 31).
2- نظام تعليم يعتمد على الإنترنت في توصيل المعلومات لطلابه في أماكن إقامتهم، ويعتمد في تقديم أنشطته التعليمية على الانترنت باستخدام أجهزة الحاسبات وتكنولوجيا الاتصالات (Thiessen,J.k; 2001) (حمدان: 2012).

3- كيان إلكتروني يلتقي فيه الطلاب والمحاضرون عبر بيئة فضائية افتراضية بواسطة أجهزة الكمبيوتر وشبكة الاتصالات العالمية، (**Palloff, R M.,Spatt,K : 1999**).

4- مؤسسة تعليمية تقدم فرصاً تعليمية للطلاب من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توصيل برامجها ومقرراتها وبث المحاضرات والتعليم (تشاسنيل، مارتين: 2002م)، وتقديم النصح أو الاستشارة المهنية، وتقويم الطلاب والامتحانات، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا في العمل الإداري مثل: تسجيل الطلاب، ودفع المصروفات، والإنتاج والتوزيع والتطوير للمواد التعليمية (**Ryan, Steven and others;2002**).

فالتعليم الجامعي الإلكتروني يقوم بتوفير المعرفة للطلاب دون تقيده بالمكان أو بالزمان، وفي مختلف الظروف الاجتماعية، وذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالشبكة العنكبوتية، والقنوات الفضائية والفيديو كونفرنس، ووسائط الاتصالات السلكية واللاسلكية، وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة، لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى المصادر التعليمية (تشاسنيل، مارتين: 2002م).

طبيعة التعليم الجامعي الالكتروني:

الجامعات الالكترونية بمثابة معاهد ومراكز للتعليم المفتوح والمستمر دون حواجز زمنية أو جغرافية، حيث يمكنك للدارس متابعة الدراسة بالجامعات الالكترونية من أي مكان في العالم، وفي أي وقت حسب ظروف الدارس وبخاصة التي قد لا تسمح له ظروفه بالحضور في الصفوف الدراسية التقليدية (عبد ربه، الحسيني: 2002م: ص 176)، (السيد: 2007م: ص23).

فالجامعة الإلكترونية بما فيها من محتوى وصفوف ومكتبات وأساتذة وطلاب وتجمعات ومرشدين ... إلخ جميعهم يشكلون قيمة حقيقية موجودة فعلا ولكن تواصلهم يتم من خلال شبكة الانترنت، إما مباشرة من خلال التواجد المتزامن، أو غير مباشرة من خلال التواجد غير المتزامن، متحررين من حاجزي الزمان والمكان (طعيمة: 2007م: ص31).

والتعليم المقدم من خلال هذه المؤسسة تعليماً حقيقياً، ولكنه يتعلم في بيئة إلكترونية، باستخدام تقنيات حديثة إلكترونية، فالمتعلم لم ولن يتغير نوعه بتغير التقنية التي يستخدمها، وإنما الذي تغير هو طريقة تعلمه (المحيسن: 1423هـ: ص2).

مقومات الجامعة الإلكترونية:

1- **عدد كافٍ من الحاسبات الآلية** متصلة ببعضها عن طريق شبكة الإنترنت وبوابة إلكترونية آمنة قادرة على التعامل مع عدة لغات (عبد الوهاب: 2005م: ص 20).

2- **برامج ومناهج تعليمية إلكترونية**: تتميز بالمرونة والفاعلية والحداثة، ومحملة على مواقع إلكترونية (web sites)، ويخصص لكل قسم موقع محمل على هذا الموقع بيانات مبوبة حول بنية القسم الأكاديمية (مناهج ومقررات دراسية- أعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم العلمية – أعداد الطلبة) (طنطاوي: 2003م: ص 90، إسماعيل، فادي: 2003م).

3- **مجتمع (حرم) إلكتروني**: يشمل مجموعة من العناصر البشرية، وهؤلاء يتم التواصل بينهم من خلال قنوات التخاطب والتواصل الاجتماعي المتنوعة والمتعددة (أحمد، طارق طه: 2011م؛ p6: 2000: EUN)، وتتمثل العناصر البشرية في:

1/3- **الطاقم الإداري**: وهو الذي يتولى الأعمال المالية والإدارية مثل التحاق الطلاب والتسجيل وتحويل الطلاب، وتقدير الرسوم والتعليم والامتحانات وإعداد الشهادات وغير ذلك من الأعمال (أحمد، طارق طه: 2011م).

2/3- **طاقم الدعم الفني**: وهؤلاء يمتلكون مهارة التعامل مع الحاسبات ومكونات الإنترنت ومعرفة برامج الحاسب الآلي، وتكنولوجيا التعليم والمعلومات، والأجهزة والوسائل السمعية والبصرية (إسماعيل، فادي: 2003م).

3/3 – **الأساتذة**: وهم أعضاء هيئة التدريس ويكون لديهم معرفة كاملة عن التعليم الالكتروني، ومهارة التعامل مع تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فالمحاضر يلقى محاضرته مستخدماً لوح أبيض إلكتروني خلف الكاميرا، التي تنقل ما يدور في القاعة إلى الدارسين، ويمكن للمحاضر أن يشاهد المتعلم ويرد على تساؤلاته لحظة بلحظة (الدهشان: 2007م: ص14).

4/3 – **الدارسون**: وهم الطلاب الملتحقين بالقاعة الإلكترونية، ويتطلب أن يتوفر لديهم مايلي:

1- جهاز حاسب آلي مزود بمجموعة صوت ومايك أو لاب توب.
2- حد أدنى من المعرفة التقنية في استخدام الكمبيوتر، والقدرة على التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت (مصطفي: 2012: ص8).
3- الاشتراك بشبكة الإنترنت، ويمتلك بريداً إلكترونياً، وكلمة مرور يدخل على الرابط من خلالها.

وعموما يجري التواصل بين الطلاب فيما بينهم وبين المحاضر بتنسيق مسبق، بواسطة وسائل الاتصال الإلكتروني وهي (البريد الإلكتروني وغرف الدردشة ومجموعات الواتس أب ومنتديات الحوار) (عبد التواب، عبد التواب عبد اللاه: 2003م) كما يمكن في حالات خاصة استخدام تقنيات إضافية وبرمجيات خاصة تبعاً لطبيعة المادة التعليمية، والتقنيات المتوفرة لدى المؤسسة التعليمية (عيسى: **2003م:** ص17، مازن: 2010م: ص2).

القاعات الالكترونية:

تتمثل فكرة القاعة الإلكترونية في إمكانية حصول المتعلمين على التعليم، وذلك من خلال ما يطرح على شبكة الإنترنت دون التقيد بالزمان أو المكان ودون الحاجة إلى الذهاب إلى الجامعة، أو الكلية، فهي عبارة عن تقنية تمكن المحاضر من وضع الدروس والمهام والأنشطة ونقلها إلى المتعلم (بختي: 2001م: ص36).

وتمكين المتعلم من مشاهدة وتسجيل الدروس وحل الواجبات والمشاركة والمناقشات، وهي بذلك توفر تعليماً تفاعلياً، فهي كالقاعات التقليدية من حيث وجود المحاضر والمتعلم، ويمكن للطالب المشاركة في العملية التعليمية، ولكنها تتميز بوجودها على الإنترنت (مصطفى: 2012: ص6)، فالمحاضر والطالب يلتقيان في نفس الوقت من خلال الشبكات، وعن طريقها يتم

استحداث بيئات تعليمية إلكترونية، بحيث يستطيع الطلبة التجمع بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية (عبد التواب، عبد التواب عبد اللاه: 2003م).

وتمثل بيئة للتعلم المباشر وغير المباشر، كما يمكن الولوج إليها أيضا عبر بوابة إلكترونية أو بالاستناد إلى برامج تتطلب التحميل والتثبيت (Olsen,J.; 2000). وهناك نوعين من القاعات الالكترونية:

أ- **القاعات المتزامنة Synchronous**:

وهي شبيهة بالقاعات الدراسية، ويستخدم فيها الطالب والمحاضر أدوات وبرمجيات مرتبطة بزمن معين، إذن يلتقي فيها المحاضر والطالب في نفس الوقت على الإنترنت (صوفي: 2009م)، عن طريق مؤتمرات الفيديو، ومؤتمرات الصوت، من خلال البث المباشر بالصوت والصورة ونقل الشرح عبر السبورة البيضاء (EUN :2000: p8).

ب- **القاعات غير المتزامنة Asynchronous**:

وهي قاعات تقليدية تتم عن طريق ولوج الطلاب والمحاضرين إلى شبكة الإنترنت في أوقات مختلفة وغير متزامنة، وما يميز هذا النوع أن جميع الطلاب يشتغلون على نفس المحتوى، ولكن لا يجتمعون في نفس الوقت (صوفي: 2009م)، فهي تتيح الفرصة لمن لا يستطيع الحضور بأن يدرس من خلال عبر الإنترنت في الوقت الذي يختاره هو، دون التقيد بزمان محدد أو مكان معين، فيقوم الأستاذ بتسجيل المحاضرة على الموقع حتى يطالعها الطالب في أي وقت يناسبه (Stallings: 2001).

مقعد الطالب: يتمثل في شاشة إلكترونية مربوطة بالقاعة الافتراضية ويتم بث المحاضرات بطريقتين (: Stallings 2000):

1. **البث المتزامن**: ويتطلب حضور الطالب في وقت محدد، حتى يكون هناك اتصال وتفاعل حقيقي بين الطالب والمحاضر في وقت المحاضرة ويمكن للطالب أن يناقش المحاضر وسؤاله ويتلقى الإجابة منه (Katsidis,Charlambos,C.;2008 ، علي: 2009: ص3)، كما يستطيع الطالب أن يرى المحاضر ويرى زملائه أثناء المحاضرة والحديث معهم بشكل جماعي أو ثنائي، كما يستطيع الطالب إرسال صور وتقارير أثناء المناقشة ويتلقى واجبه عبر الإنترنت (صوفي: 2009م).
2. **البث غير المتزامن**: ويكون حيث توفر المادة الدراسية من خلال الفيديو كونفرنس أو الإنترنت، ويتلقى الطالب الواجبات ويقوم بإعدادها ثم رفعها على الموقع بعد الانتهاء منها(Olsen,J.; 2000)، وعند حدوث أي مشكلة تواجه الطالب عليه بالاتصال مباشرة بالمختص، عن طريق البريد الإلكتروني، سواء كان بالمشرف الطلابي أو مسئول شئون الطلاب أو مسجل الكلية أو السكرتير(علي: 2009: ص3).

عملية التدريس والتعليم: يرتكز التعليم الالكتروني على أسلوبين في تقديم الدروس:

أ- **الأسلوب الأول** (المحاضرات): وتتنوع المحاضرات إلى نوعين: إما (محاضرة صوتية) وتتم في القاعات الالكترونية وتعتمد في تقديمها على تحديد توقيت مسبق لبث المحاضرة عن بعد، ويلقي المحاضر الدرس مباشرة (Jalopeanu,M.; 2003)، وفي ذات الوقت يشاهد الدارسين الوثائق التوضيحية للدرس على شاشاتهم، ويستمعون إلى المحاضر، أو (محاضرة مرئية) إذا كان بإمكان المتعلم (الطالب) مشاهدة المحاضر، وطرح الأسئلة والاستفسارات عليه (العفتان، سعود جعفر: 2009م)، وللمحاضر أن يناقش طالب

معين، وله الحق في انتقاء المتدخلين، وله حق مشاركة الطالب في تطبيق معين الذي يريده، كما له حق مراقبة حاسب الطالب أثناء عقد الامتحانات عن بعد (مصطفى: 2012م: ص6، ص9).

ب- **الأسلوب الثاني:** التعلم الذاتي وهو الذي يعتمد على استجلاب الدروس من موقع المؤسسة التعليمية (الجامعة) من طرف المتعلم مع مشاركته في المنتديات والمناقشات عن طريق البريد الإلكتروني في **(BBS,Web)** التعليمية، في الوقت الذي يريده، ومن أي مكان يتواجد به (بختي: 2001م: ص38). ويقوم الطالب بالدراسة الفردية المستقلة للمقررات المنقولة إليه عن طريق web، وهي عبارة عن مديولات ورزم وبرامج ووسائل متعددة للتعلم الفردي، وروابط لمصادر المعلومات على web. ويقوم الطالب بإجراء التجارب المعملية والدخول إلى المعامل الالكترونية والمحاكيات على web (الدهشان: 2004م: ص 18).

نظام الدراسة في الجامعات الإلكترونية:

تقوم الدراسة في الجامعات الإلكترونية على أساس الفصول الدراسية ونظام الساعات المعتمدة، حيث يتاح للدارس اختيار عدد من المقررات الدراسية في كل فصل دراسي، مع مراعاة بعض المقررات الأساسية التي لها متطلبات سابقة، ويمكن للطلاب الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي في اختيار هذه المقررات (مازن: 2010م: ص6).

طرق التقويم والامتحانات:

تجرى الامتحانات غالبا باستخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) في فروع الجامعة الإلكترونية أو المراكز التعليمية التابعة لها أو في مراكز متخصصة ومعتمدة مرخصة لذلك (Wang,Yi-shun ; 2003)، أوفي المراكز الثقافية للدول التي تتبعها الجامعة. كما يمكن أن تجرى أثناء الدرس، بشكل متزامن مع الأستاذ والطالب (السيد: 2007م: ص25).

طرق القيد والتسجيل بالجامعة الإلكترونية:

يجرى قيد وتسجيل الطلاب بالجامعات الالكترونية – في الغالب - عن طريق وسائل الاتصالات المختلفة، وعلى رأسها البريد الإلكتروني، حيث يقوم الطالب بزيارة موقع الجامعة الإلكتروني، ثم يقوم بالاطلاع على شروط التسجيل والالتحاق، فإن عزم الالتحاق اتصل بالمسجل عن طريق الضغط على موقع الجامعة (Web sit)، ثم يضغط على (Applying) فتظهر الشاشة شكل الطلب، وما تقدمه كل جامعة من برامج ومقررات دراسية، ثم يضغط على (Enquiries) بعد كتابة البيانات الخاصة به وبريده الإلكتروني، وعليه إرسال رسوم التسجيل عن طريق الفيزا كارت أو البنك (مازن: 2010م: ص7، العفتان، سعود جعفر: 2009م).

ويظل الطالب في تواصل مستمر مع الجامعة حتى تخبره بقبوله، وتسديد الرسوم ثم تزوده بأرقام خاصة (Password) بالتخصص الدراسي الذي التحق به حتى تمكنه من الولوج إلى الحرم الإلكتروني (الموسى: 1423هـ: ص11) وحضور المحاضرات والوصول إلى القاعات ومصادر الدراسة والحصول على المواد والمقررات بسهولة ويسر، كذلك الدخول إلى المعامل والمكتبات الإلكترونية (الدهشان: 2007م: ص ص 24 -25، عبد التواب، عبد التواب عبد اللاه، وآخرون: 2006م).

الجهود التي قامت بها جامعة الأزهر لتطبيق التعليم الإلكتروني بها للتعاطي مع تداعيات أزمة كورونا (COVID 19)

لما كان التعاطي مع تداعيات أزمة كورونا **(COVID 19)** المستجد يتطلب منع الاختلاط بين الأفراد والحفاظ على التباعد الاجتماعي وذلك للحد من انتشار الفيروس بين البشر، فكان البحث عن مخرج للتعاطي مع هذه الأوضاع الجديدة من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية والتي تعتبر الحل الأمثل للتعاطي مع هذه الظروف، وبالفعل قامت الجامعات بتحويل التعليمي التقليدي إلى تعليم إلكتروني عن بعد وذلك لتحقيق هدفين هما استمرار العملية التعليمية مع تحقيق التباعد الاجتماعي في نفس الوقت للحد من انتشار الفيروس بين الطلاب.

وفي منتصف شهر مارس 2020م أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسى - رئيس جمهورية مصر العربية - تعليق الدراسة، ثم تم مد تعليق الدراسة مع إعلان قرار حظر التجوال في 25 مارس2020م. وخلال تلك الفترة اتخذت كافة الهيئات التعليمية الإجراءات الوقائية، ووضع الخطط البديلة للدراسة، وهي التدريس عن بُعد من خلال المنصات الالكترونية، والقنوات التعليمية.

وقامت كثير من الجامعات والمؤسسات التعليمية - حفاظاً على وقت الطلاب ومستقبلهم- بتقديم خدمتها التعليمية عن بعد بواسطة الشبكات، والبث التلفزيوني المباشر من خلال القنوات والمواقع التعليمية، وربط المعلم بالمتعلم طريق الروابط الإلكترونية والشبكة العنكبوتية، ونقل المحاضرات عن طريق الوسائط والتقنيات التكنولوجية، مثل برامج الفيديو والقنوات التلفزيونية الفضائية والأقمار الصناعية، من أجل تحقيق أهدافها التعليمية.

وجامعة الأزهر سبق لها أن امتلكت حرماً افتراضياً ممثلاً في كلية العلوم الإسلامية الأزهرية الإلكتروني ولها خبرة في التعليم الإلكتروني وتقديم خدمة التعليم عن بعد، ومن ثم فلديها من الإمكانيات والبنية التحتية ما يساعدها على التحول الرقمي، وتحويل الدراسة بكافة كلياتها إلى دراسة إلكترونية عن بعد مثل نظيرتها في الجامعات الغربية والخليجية التي سلكت نفس المسار، عندما أوقفت الدراسة التقليدية نتيجة تداعيات أزمة كورونا **(COVID 19)** وذلك لتحقيق استمرار العملية التعليمية وتحقيق التباعد الاجتماعي في نفس الوقت.

وفى إطار إجراءات الصحة والسلامة التي تتبعها للحفاظ على صحة طلابها وطالباتها وجميع منسوبها- ووفقاً للتوجهات العامة للدولة – بدأت جامعة الأزهر بالفعل في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بكافة كلياتها، فور صدور قرار تعليق الدراسة بالجامعات لمدة أسبوعين، وذلك لتطبيق الإجراءات الاحترازية اللازمة للتعاطي مع أزمة فيروس كورونا **(COVID 19)** المستجد.

فتم تجهيز البنية التحية للتعليم الإلكتروني وتسجيل المحاضرات التي سيتم بثها للطلاب عبر موقع الجامعة، من خلال نخبة متميزة من أساتذة الجامعة في مختلف التخصصات العلمية، وفق معايير الجودة شكلاً ومضموناً، كما تم البدء في تفعيل منصات التعليم الافتراضي بجميع الكليات، وسرعة الانتهاء منها، حرصا على وقت الطلاب والطالبات، وحتى يتمكن طلاب الجامعة من متابعة دروسهم ومحاضراتهم، وتحصيل العلوم حسب مقررات كل فرقة بكل كلية **(جامعة الأزهر: 2020/3/23م)**.

وطالبت الجامعة أعضاء هيئة تدريسها والهيئة المعاونة، بضرورة التطوير الذاتي للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة في التعلم بحيث يمكن تطبيقها في أي وقت، وحتى يتم التوسع في التعليم الالكتروني والتقويم الالكتروني من خلال تدريب الكوادر البشرية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بمختلف كليات جامعة الأزهر سواء النظرية أو العملية، تحقيقًا لفكرة التحول الرقمي في التعليم الجامعي خلال المرحلة المقبلة وفقا لرؤية الدولة وتلبية لمتطلبات سوق العمل **(جامعة الأزهر: 2020/3/23م)**.

وأعلنت جامعة الأزهر عن إطلاق منصة تعليمية عن بعد في أبريل 2020م عبر شركة ميكروسوفت التكنولوجية، وتعد هذه الخطوة جزءا من جهود الجامعة لإيجاد بيئات تعليمية رقمية في جميع كليات الجامعة، وتمكين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من تحقيق مزيد من التطور والإنجازات. كما أعلنت الجامعة أنها تسعى الجامعة جاهدة لنقل المعرفة في شتى مجالات التعليم بما يتماشى مع هدف إعداد شباب اليوم لأخذ مكانهم الريادي في المستقبل، ولإيمانها أن هذا هو الوقت المناسب لتبني نُظم التعلم عن بعد لتطوير العملية التعليمية وإكساب الطالب مهارات مهمة لسوق العمل، وكذلك عضو هيئة التدريس ليستفيد من هذه التقنية في التعليم والبحث العلمي **(جامعة الأزهر: 2020/3/23م)**.

وأن هذه الخطوة ستمكن الجميع بدءًا من أعضاء هيئة التدريس ومسئولي تكنولوجيا المعلومات والأساتذة وصولًا إلى الطلاب في جميع أنحاء البلاد من الاتصال بسلاسة بمنصة إلكترونية واحدة شاملة ومتكاملة، بحيث يمكنهم التواصل والتعاون والتعلم والتطور بشكل أفضل **(جامعة الأزهر: 2020/3/23م)**.

وقد عمدت جامعة الأزهر إلى تبني **Microsoft Teams** ليعمل بمثابة منصة رقمية خاصة بالجامعة لتطبيق نظام التعلم عن بُعد، والتي مِن شأنها الاستفادة من أن تجمع عبر منصة واحدة قدرات تتيح مختلف التطبيقات وإجراء المحادثات وتبادل المحتوى وأداء الواجبات، وفي هذا الإطار قامت جامعة الأزهر بالتعاون مع مايكروسوفت لتقديم أكثر من (600) ساعة من التدريبات وورش العمل عبر الإنترنت، لأكثر من (300) عضو هيئة تدريس من مختلف الكليات حتى يكون بمقدورهم استخدام التكنولوجيا بشكل أفضل، وتطبيق نظام الفصول الافتراضية(جامعة الأزهر: 30/ 5/ 2020م).

ويمكن لأعضاء هيئة التدريس من خلال منصة Microsoft Teams عمل اتصالاتهم، وإنشاء قاعات افتراضية تسهم في تشكيل بيئات تعليمية تعاونية تتسم بالفعالية، ولقد أكدت ميرنا عارف - المدير العام لمايكروسوفت مصر - أن جامعة الأزهر تعتبر أفضل النماذج التي يحتذى بها في تطبيق التعليم الإلكتروني في مصر، وأن شركة مايكروسوفت ملتزمة بدعم الجامعة في خطواتها الأولى لتبني التحول الرقمي في التعليم وتطبيق نظام التعلم عن بعد **(جامعة الأزهر: 30/ 5/ 2020م)**.

هذا، ومن خلال الدراسة الميدانية سوف يتم الكشف عن حقيقة ما قامت به جامعة الأزهر من جهود في هذا الصدد معتمدة على إمكانياتها وخبراتها السابقة وتوظيفها في التعاطي مع تداعيات أزمة كورونا **(COVID 19)** المستجد.

الدراسة الميدانية:

بعد أن عرضت الدراسة النظرية لنشأة وتطور جائحة كورونا **(COVID 19)** وانتشاره بجمهورية مصر العربية، وأثره على الواقع المجتمعي، والبحث عن سبيل للتعاطي مع التداعيات الناتجة عن استمرار انتشار هذا الفيروس، وذلك من خلال استخدام نظم تعليمية متقدمة تحقق الأهداف التعليمية مع تحقيق التباعد الاجتماعي، فكان تطبيق التعليم الإلكتروني كأحد صيغ التعليم عن بعد، للتعاطي مع تداعيات هذه الأزمة.

ونظراً لما تملكه جامعة الأزهر من خبرة سابقة وناجحة في مجال تقديم خدمة التعليم عن بعد من خلال حرمها الافتراضي المعروف بكلية العلوم الإسلامية الأزهرية الإلكترونية، وما تقدمه هذه المؤسسة الجامعية من برامج تعليمية عبر المنصات الإلكترونية لطلابها حول العالم من مقر الجامعة بمدينة نصر.. ففي هذا المحور من الدراسة سوف يتم استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم حول كيف تم تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات انتشار فيروس كورونا **(COVID 19)**؟

وهل استفادت الجامعة من خبرتها السابقة في تطبيق التعليم الإلكتروني ليكون بديل عن الدراسة التقليدية التي توقفت بفعل الأزمة أم لا ؟، وفي حالة عدم الاستفادة من خبرتها السابقة في التعليم الإلكتروني، فما هي المعوقات التي حالت دون استفادة الجامعة من خبرتها في التعاطي مع تداعيات أزمة كورونا **(COVID 19)** المستجد وحال دون تحقيق أهدافها التربوية بصورة كاملة؟، وهذا هو مضمون الدراسة الميدانية.

(1) **أهداف الدراسة الميدانية:** تهدف الدراسة الميدانية إلى الوقوف على مدى استفادة جامعة الأزهر من خبرتها السابقة في مجال تطبيق التعليم الإلكتروني في التعاطي مع التحديات والتداعيات التي نجمت عن أزمة كورونا **(COVID 19)**، وكذلك المشكلات التي واجهت الجامعة في تطبيق التعليم الإلكتروني بكلياتها وأعاقت تجربتها وقللت نجاحها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

(2) **أداة الدراسة:** تمثلت أداة الدراسة الميدانية في استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، ويمكن وصف أداة الدراسة وبيان صدقها وثباتها على النحو التالي:

2/1 - وصف الأداة:

لقد قام الباحث بإعداد أداة الدراسة في شكل استبانة، تم تصميمها وفق تدرج ثلاثي الأبعاد، وذلك باختيار أحد البدائل (موافق - محايد - غير موافق)، وقد تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية جزأين:

الجزء الأول: ويشتمل على عنوان البحث واسم الباحث والبيانات الأولية الخاصة بأفراد العينة.

الجزء الثاني: ويتضمن (42) عبارة، مقسمة على(5) محاور: المحور الأول منها ويتكون من (9) عبارة ويبحث عن توفر الإمكانات والبنية الإلكترونية للجامعة، والمحور الثاني منها مكون من (20) عبارة ويبحث عن دور الإدارة في تيسير خدمة التعليم الإلكتروني، والمحور الثالث يتكون من (5) عبارة ويبحث عن مدى كفاءة أعضاء هيئة التدريس في استخدام طرق التعليم الرقمي عبر المنصات الإلكترونية، والمحور الرابع ويتكون من (4) عبارة، ويبحث عن مدى تحويل المناهج إلى الصورة الرقمية واستخدام طرق تعليم

رقمية، والمحور الخامس ويتكون من (4) عبارة ويبحث عن استعدادات الطالب الأزهري وإمكاناته للتعلم الإلكتروني العوامل التي تعوق جامعة الأزهر عن تحقيق أهدافها التعليمية.

2/2 - **ثبات الأداة:** للتحقق من ثبات الاستبانة طُبِّقت على (34) فرداً من أفراد مجتمع الدراسة، واستُخدم معامل الفا كرونباخ في قياس ثبات الاستبانة، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى ارتفاع معامل ألفا لمحاور الاستبانة، وكذلك ارتفاع الدرجة الكلية لثبات الاستبانة، حيث بلغت (0.889)، وهذا مؤشر على أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات.

2/3- **الصدق التجريبي:** اعتمد الباحث في التحقق من صدق الاستبانة على آراء السادة المحكمين، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى ارتفاع الصدق التجريبي للاستبانة إلى نحو (0.91) وهي قيمة مرتفعة جدا.

2/4- **تطبيق أداة الدراسة:** بعد التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الأزهر العملية والنظرية، وكليات البنين والبنات عن طريق المواقع الإلكترونية، مثل البريد الإلكتروني والواتس أب والماسنجر الخاص بأعضاء هيئة التدريس وتجمعاتهم الالكترونية، بعد أن تم رفع الأداة على الرابط الالكتروني التالي:

https: //docs.google.com/forms/d /e/1FAIpQLSd3a 9IzYTvJKeE CBaBYmtrHio QIHLvNRgc3jKFGHBoj-FdGOQ/viewform.

وذلك نظراً لتعذر التطبيقي الورقي بسبب انتشار جائحة كورونا **(COVID19)** وتعطل الدراسة التقليدية وتوقف العمل بالجامعات.

عينة الدراسة:

وبعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها والتأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق على عينة الدراسة، تم تطبيقها على عدد (539) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، حيث يوضح الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب نوع تخصص الكليات (عملية/ نظرية)، وحسب نوع الجنس (بنين/ بنات)، لبيان الاختلافات بين استجابات أفراد العينة حسب نوع التخصص الدراسي أو نوع جنس الكلية، فمعلوم أن كل تخصص دراسي يختلف في احتياجاته التعليمية عن الأخر والكليات العملية تختلف عن النظرية في احتياجاتها ومتطلباتها التعليمية حسب طبيعة موادها التعليمية ومناهجها، هذا وقد بلغ حجم عدد أفراد الكليات النظرية (299) فرد بنسبة (55.47%) من جملة أفراد العينة بينما بلغ عدد أفراد الكليات العملية نحو(240) فرد بنسبة (44.53%) من إجمالي أفراد العينة.

كما تختلف كليات البنين عن كليات البنات في شكلها وطبيعتها ونمط التعليم بها، لهذا حرص الباحث على بحث أثر متغير نوع الكلية (بنين/ بنات) على نتائج الدراسة الميدانية. هذا وقد بلغ عدد أفراد كليات البنين نحو (330) فرد بنسبة (61.20%) من إجمالي أفراد العينة، بينما بلغ عدد أفراد كليات البنات نحو (209) فرد بنسبة (38.80%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

(4) نتائج الدراسة الميدانية:

يتضمن هذا الجزء عرض لأهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، من خلال استعراض استجابات أفراد العينة حول تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة كورونا (**COVID19**) المستجد، وبعد المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة حول محاور الأداة ومفرداتها، يمكن عرض نتائج الدراسة الميدانية على النحو التالي:

أولاً: كشفت الدراسة الميدانية عن وجود تباين بين استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة الخمسة بشأن تطبيق التعليم الإلكتروني بكليات جامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة كورونا كما هو موضح بالجدول الإحصائي رقم (2) على النحو التالي:

1- أن المتوسط العام لمجموع استجابات الموجبة لأفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها قد بلغ نحو (18.04) والمتوسط العام للانحرافات المعيارية يبلغ (3.47)، والمتوسط العام لفروق الدلالة (ف) بلغت نحو (132.20) وهو ما يعني وجود فروق كبيرة في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وهذا يعني قلة رضا أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على اختلاف تخصصاتهم ونوعيات كلياتهم عن مستوى أداء التعليم الإلكتروني بجامعتهم، وهذا يدل على أن الجامعة لم تستفد من خبراتها السابقة في مجال التعليم الإلكتروني في إنشاء حرمها الافتراضي.
2- أن متوسط استجابات أفراد العينة حول إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر، قد بلغت نحو (43.97)، والانحراف المعياري عن المتوسط بلغ نحو (6.99)، واختبار فروق الدلالة (ف) بلغت نحو (65.33) وهو ما يعني وجود فرق كبير في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها. وهذا يعني أن قلة رضا أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على اختلاف تخصصاتهم ونوعيات كلياتهم عن مستوى أداء إدارة التعليم الإلكتروني بجامعتهم.
3- أن متوسط استجابات أفراد العينة حول مدى توفر الإمكانات والبنية التحتية للتعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر نحو (16.81)، والانحراف المعياري عن المتوسط نحو (3.83)، واختبار فروق الدلالة (ف) نحو (27.49) وهو ما يعني وجود فرق واضح في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها. وهذا يعني قلة رضا أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على اختلاف تخصصاتهم ونوعيات كلياتهم عن مدى توفر الإمكانات والبنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني بجامعتهم.
4- بلغ متوسط استجابات أفراد العينة حول قيام أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الأزهر بوجباتهم في إنجاح تجربة التعليم الإلكتروني نحو (11.74)، والانحراف المعياري عن المتوسط نحو (2.25)، واختبار فروق الدلالة (ف) نحو (408.60) وهو ما يعني وجود فرق كبير جداً في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وهذا يعني قلة رضا أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على اختلاف تخصصاتهم ونوعيات كلياتهم عن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس ودورهم في إنجاح تجربة التعليم الإلكتروني بجامعتهم.
5- أن متوسط استجابات أفراد العينة حول قيام الطالب بمهامه في تطبيق تجربة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر قد بلغ نحو (9.16)، وكان الانحراف المعياري عن المتوسط (203.20)، واختبار فرق الدلالة (ف) نحو (95.51) وهو ما يعني وجود فروق كبيرة في

مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وهذا يعني قلة رضا أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على اختلاف تخصصاتهم ونوعيات كلياتهم عن مستوى أداء طلاب الجامعة في التفاعل والاستجابة ومتابعة الدروس من خلال التعليم الإلكتروني بجامعتهم.

6- أن متوسط استجابات أفراد العينة حول إعداد وتوظيف المناهج الإلكترونية وطرق التعليم الإلكترونية بجامعة الأزهر قد بلغ نحو (8.51)، وكان الانحراف المعياري عن المتوسط نحو (1.99)، واختبار فرق الدلالة (ف) نحو (64.05) وهو ما يعني وجود فروق كبيرة في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وهذا يعني أن قلة رضا أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على اختلاف تخصصاتهم ونوعيات كلياتهم عن المناهج التعليمية وطرق التعليم المقدمة من خلال التعليم الإلكتروني بجامعتهم.

ثانياً: كشفت الدراسة الميدانية عن وجود تباين بين استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة الخمسة حسب نوع الكلية (نظرية /عملية) بشأن تطبيق التعليم الإلكتروني بكليات جامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة كورونا (COVID 19)، كما هو موضح بالجدول رقم (3) على النحو التالي:

1- أن المتوسط الإجمالي لاستجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها نحو تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر قد بلغ نحو (179.74)، وأن الانحراف المعياري الكلي عن المتوسط قد بلغ نحو (26.83)، واختبار فروق الدلالة (تاء) الكلية (-5.163) وهو ما يعني وجود فروق كبيرة في مستوى الدلالة بين الكليات النظرية والعملية في استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وكان هناك فرق في متوسط الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية، وذلك لصالح الكليات النظرية، حيث بلغ متوسط استجابات الكليات النظرية نحو (92.846) والكليات العملية نحو (86.879)، وهذا يظهر انخفاض درجة الرضا لدى أعضاء هيئة تدريس الكليات العملية عن درجة الرضا عند زملائهم في الكليات النظرية حول مستوى تطبيق التعليم الإلكتروني بكلياتهم.

2- أن متوسط استجابات أفراد العينة نحو إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر قد بلغ نحو (87.71)، والانحراف المعياري عن المتوسط نحو (13.92)، واختبار فروق الدلالة (تاء) نحو (-3.524) وهو ما يعني وجود فرق في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وكان هناك فرق في متوسط الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية، وذلك لصالح الكليات النظرية، حيث بلغ متوسط استجابات الكليات النظرية نحو (44.91) والكليات العملية نحو (42.80)، وهذا يظهر انخفاض درجة الرضا لدى أعضاء هيئة تدريس الكليات العملية عن درجة الرضا عند زملائهم في الكليات النظرية حول مستوى أداء إدارة التعليم الإلكتروني بكلياتهم.

3- أن متوسط استجابات أفراد العينة حول مدى توفر الإمكانات والبنية التحتية للتعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر قد بلغ نحو (33.47)، وبلغ الانحراف المعياري عن

المتوسط نحو (7.50)، وكذلك اختبار فروق الدلالة (تاء) بلغت نحو (-4.252) وهو ما يعني وجود فرق في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وكان هناك فرق في متوسط الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية، وذلك لصالح الكليات النظرية، حيث بلغ متوسط استجابات الكليات النظرية نحو (17.43) والكليات العملية نحو (16.04)، وهذا يظهر انخفاض درجة الرضا لدى أعضاء هيئة تدريس الكليات العملية عن درجة الرضا عند زملائهم في الكليات النظرية حول توفر الإمكانات والبنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني بكلياتهم.

4- أن متوسط استجابات أفراد العينة حول قيام أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الأزهر بوجباتهم في إنجاح تجربة التعليم الإلكتروني قد بلغت نحو (23.395)، والانحراف المعياري عن المتوسط نحو (4.447)، واختبار فروق الدلالة (تاء) نحو (-4.275) وهو ما يعني وجود فرق في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وكان هناك فرق في متوسط الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية، وذلك لصالح الكليات النظرية، حيث بلغ متوسط استجابات الكليات النظرية نحو (12.1070) والكليات العملية نحو (11.2875)، وهذا يظهر انخفاض درجة الرضا لدى أعضاء هيئة تدريس الكليات العملية عن درجة الرضا عند زملائهم في الكليات النظرية حول أداء أعضاء هيئة التدريس في تجربة التعليم الإلكتروني بكلياتهم.

5- أن متوسط استجابات أفراد العينة حول قيام الطالب بمهامه في تطبيق تجربة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر قد بلغ نحو (18.23)، والانحراف المعياري عن المتوسط نحو (4.56)، واختبار فروق الدلالة (تاء) نحو(-3.985) وهو ما يعني وجود فرق في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وكان هناك فرق في متوسط الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية، وذلك لصالح الكليات النظرية، حيث بلغ متوسط استجابات الكليات النظرية نحو(9.50) والكليات العملية نحو (8.73)، وهذا يبرز انخفاض درجة الرضا لدى أعضاء هيئة تدريس الكليات العملية عن درجة الرضا عند زملائهم في الكليات النظرية حول مستوى أداء الطالب في التعليم الإلكتروني بكلياتهم.

6- أن بلغ متوسط استجابات أفراد العينة حول إعداد وتوظيف المناهج الإلكترونية وطرق التعليم الإلكترونية بجامعة الأزهر قد بلغ نحو (16.92)، وبلغ الانحراف المعياري عن المتوسط نحو (3.91)، وكذلك اختبار فروق الدلالة (تاء) نحو (-5.096) وهو ما يعني وجود فرق كبير في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وكان هناك فرق في متوسط الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية، وذلك لصالح الكليات النظرية، حيث بلغ متوسط استجابات الكليات النظرية نحو (8.89) والكليات العملية نحو (8.03)، وهذا يظهر انخفاض درجة الرضا لدى أعضاء هيئة تدريس الكليات العملية عن درجة الرضا عند زملائهم في الكليات النظرية حول مستوى إعداد وتوظيف المناهج الإلكترونية وطرق التعليم الإلكتروني بكلياتهم.

ثالثاً: كشفت الدراسة الميدانية عن وجود تباين بين استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة الخمسة حسب نوع الجنس (بنين – بنات) بشأن تطبيق التعليم الإلكتروني بكليات جامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة كورونا (COVID 19) المستجد، كما هو موضح بالجدول رقم (4) على النحو التالي:

1- أن المتوسط الإجمالي لاستجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها حول تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر قد بلغ نحو (180.32)، وبلغ الانحراف المعياري الكلي عن المتوسط نحو (27.01)، واختبار فروق الدلالة (تاء) الكلية (0.217) وهو ما يعني وجود فروق في مستوى الدلالة بين كليات البنين وكليات البنات في استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وكان هناك فرق في متوسط الاستجابات بين كليات البنين والبنات، وذلك لصالح كليات البنين، حيث بلغ متوسط استجابات كليات البنين نحو (90.29) وكليات البنات نحو (90.03). وهذا يظهر انخفاض درجة الرضا لدى أعضاء هيئة تدريس في كليات البنات عن درجة الرضا عند زملائهم في كليات البنين حول مستوى تطبيق التعليم الإلكتروني بكلياتهم.
2- أن متوسط استجابات أفراد العينة نحو إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر قد بلغ نحو (87.88)، وبلغ الانحراف المعياري عن المتوسط نحو (13.89)، وكذلك اختبار فروق الدلالة (تاء) نحو (0.445) وهو ما يعني وجود فرق في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وكان هناك فرق في متوسط الاستجابات بين كليات البنين والبنات، وذلك لصالح كليات البنين، حيث بلغ متوسط استجابات كليات البنين نحو (44.08) وكليات البنات نحو (43.80)، وهذا يظهر انخفاض درجة الرضا لدى أعضاء هيئة تدريس كليات البنات عن درجة الرضا عند زملائهم في كليات البنين حول مستوى أداء إدارة التعليم الإلكتروني بكلياتهم.
3- أن متوسط استجابات أفراد العينة حول مدى توفر الإمكانات والبنية التحتية للتعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر قد بلغ نحو (33.64)، وبلغ الانحراف المعياري عن المتوسط نحو (7.61)، وكذلك اختبار فروق الدلالة (تاء) نحو (-0.234) وهو ما يعني وجود فرق في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وكان هناك فرق في متوسط الاستجابات بين كليات البنين والبنات، وذلك لصالح كليات البنات، حيث بلغ متوسط استجابات كليات البنين نحو (16.78) بينما كليات البنات نحو (16.86)، وهذا يظهر انخفاض درجة الرضا لدى أعضاء هيئة تدريس كليات البنين عن درجة الرضا عند زملائهم في كليات البنات حول مدى توفر الإمكانات والبنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني بكلياتهم.
4- أن متوسط استجابات أفراد العينة حول قيام أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الأزهر بوجباتهم في إنجاح تجربة التعليم الإلكتروني قد بلغ نحو (23.48)، وبلغ الانحراف المعياري عن المتوسط نحو (4.48)، وكذلك اختبار فروق الدلالة (تاء) نحو (0.201) وهو ما يعني وجود فرق في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وكان هناك فرق في متوسط الاستجابات بين كليات البنين والبنات، وذلك لصالح كليات البنين، حيث بلغ متوسط استجابات كليات

البنين نحو (11.76) وكليات البنات نحو (11.72)، وهذا يظهر انخفاض درجة الرضا لدى أعضاء هيئة تدريس كليات البنات عن درجة الرضا عند زملائهم في كليات البنين حول مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعليم الإلكتروني بكلياتهم.

5- أن متوسط استجابات أفراد العينة حول قيام الطالب بمهامه في تطبيق تجربة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر قد بلغ نحو (19.33)، والانحراف المعياري عن المتوسط نحو (4.585)، واختبار فروق الدلالة (تاء) نحو (-0.323) وهو ما يعني وجود فرق في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وكان هناك فرق في متوسط الاستجابات بين كليات البنين والبنات، وذلك لصالح كليات البنات، حيث بلغ متوسط استجابات كليات البنين نحو (9.13) وكليات البنات نحو (9.19)، وهذا يظهر انخفاض درجة الرضا لدى أعضاء هيئة تدريس كليات البنين عن درجة الرضا عند زملائهم في كليات البنات حول مستوى أداء الطالب في التعليم الإلكتروني بكلياتهم.

6- أن متوسط استجابات أفراد العينة حول إعداد وتوظيف المناهج الإلكترونية وطرق التعليم الإلكترونية بجامعة الأزهر قد بلغ نحو (16.99) والانحراف المعياري عن المتوسط نحو (3.96)، واختبار فروق الدلالة (تاء) نحو (0.526) وهو ما يعني وجود فرق في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة حول مفردات الاستبانة ومحاورها، وكان هناك فرق في متوسط الاستجابات بين كليات البنين والبنات، وذلك لصالح كليات البنين، حيث بلغ متوسط استجابات كليات البنين نحو (8.54) وكليات البنات نحو (8.45)، وهذا يظهر انخفاض درجة الرضا لدى أعضاء هيئة تدريس كليات البنات عن درجة الرضا عند زملائهم في كليات البنين حول مستوى إعداد وتوظيف المناهج الإلكترونية وطرق التعليم الإلكتروني بكلياتهم.

رابعاً: كشفت الدراسة الميدانية عن مدى كفاءة إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر في التحول من الدراسة التقليدية إلى التعليم الإلكتروني لمواجهة تداعيات أزمة كورونا **(COVID 19)** المستجد في الجدول رقم (5) التالي:

1- بلغ عدد الاستجابات الكلية الموجبة لعينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر حول مدى كفاءة إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر في التحول من الدراسة التقليدية إلى التعليم الرقمي عن بعد لمواجهة تداعيات أزمة كورونا نحو (4795) استجابة وبنسبة (44.48%) من جملة استجابات أفراد العينة، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%، 5%)، وكان هناك تباين أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (30.69%) بينما نسبة استجابات الكليات العملية لم تتجاوز الـ (23.01%) فقط من استجابات أفراد العينة.

2- جاء في الترتيب الأول من استجابات أفراد العينة " دخول الطالب والأستاذ إلى منصة نظام التعليم الإلكتروني يكون عن طريق اسم مستخدم وكلمة سر"، حيث أفادت (403) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (74.80%) من جملة الاستجابات الكلية، بإمكانية دخول الطالب والأستاذ إلى منصة نظام التعليم الإلكتروني عن طريق اسم مستخدم وكلمة سر، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%، 5%)، وكان هناك تباين واضح في

الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (76.30%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (72.9%) من جملة استجابات أفراد العينة.

3- جاء في الترتيب الثاني من استجابات أفراد العينة " اللوائح والقوانين المنظمة للعملية التعليمية تسمح باستخدام التعليم الالكتروني في عمليات التعليم والتعلم والإدارة التعليمية"، حيث أفادت (318) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (59.00%) من جملة الاستجابات الكلية، بأن اللوائح والقوانين المنظمة للعملية التعليمية تسمح باستخدام التعليم الالكتروني في عمليات التعليم والتعلم والإدارة التعليمية، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%) فقط، وإن كان هناك تباين كبير في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (63.50%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (53.30%) من جملة استجابات أفراد العينة.

4- جاء في الترتيب الثالث من استجابات أفراد العينة " تم عمل رقم جامعي للأساتذة والطلاب لكي يتم ربطهم من خلال التكنولوجيا الرقمية"، حيث أفادت (315) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (58.40%) من جملة الاستجابات الكلية، بأنه تم عمل رقم جامعي للأساتذة والطلاب لكي يتم ربطهم من خلال التكنولوجيا الرقمية، ولا توجد فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%، 5%)، وإن كان هناك تباين واضح في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (62.10%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (55.00%) من جملة استجابات أفراد العينة.

5- جاء في الترتيب الرابع من استجابات أفراد العينة " يتم ربط المقررات التعليمية بأسماء أعضاء هيئة التدريس"، حيث أفادت (312) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (57.90%) من جملة الاستجابات الكلية، بأنه يتم ربط المقررات التعليمية بأسماء أعضاء هيئة التدريس، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%، 5%)، وإن كان هناك تباين في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (60.90%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (54.20%) من جملة استجابات أفراد العينة.

6- جاء في الترتيب الخامس من استجابات أفراد العينة " توضح إجراءات الاختبارات للطلاب من خلال تقنيات التعليم"، حيث أفادت (305) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (56.60%) من جملة الاستجابات الكلية، بأنه يتم توضيح إجراءات الاختبارات للطلاب من خلال تقنيات التعليم، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%، 5%)، وإن كان هناك تباين في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة

استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (59.50%) بينما كان نسبة استجابات الكليات العملية (52.90%) من جملة استجابات أفراد العينة.

7- جاء في الترتيب السادس من استجابات أفراد العينة "استخدام الرقم القومي للأساتذة والطلاب ككلمة مرور للنفاذ إلى المواقع الإلكترونية للجامعة"، حيث أفادت (294) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (54.50%) من جملة الاستجابات الكلية، باستخدام الرقم القومي للأساتذة والطلاب ككلمة مرور للنفاذ إلى المواقع الإلكترونية للجامعة، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%، 5%)، وإن كان هناك تباين في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (56.90%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (51.70 %) من جملة استجابات أفراد العينة.

8- جاء في الترتيب السابع من استجابات أفراد العينة " يمكن استرجاع كلمة السر في حال نسيانها بسهولة ويسر"، حيث أفادت (282) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (52.30%) من جملة الاستجابات الكلية، بإمكانية استرجاع كلمة السر في حال نسيانها بسهولة ويسر، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%، 5%)، وإن كان هناك تباين واضح في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (55.90%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (47.90%) من جملة استجابات أفراد العينة.

9- جاء في الترتيب الثامن من استجابات أفراد العينة" يتم تقويم الطلاب الكترونياً لكل مقرر دراسي ويحصل الطالب على درجته فور الانتهاء من الاختبار، حيث أفادت (252) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (46.80%) من جملة الاستجابات الكلية، بأنه يتم تقويم الطلاب الكترونياً لكل مقرر دراسي ويحصل الطالب على درجته فور الانتهاء من الاختبار، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%، 5%)، وإن كان هناك تباين طفيف في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (46.80%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (46.70%) من جملة استجابات أفراد العينة.

10- جاء في الترتيب التاسع من استجابات أفراد العينة " تم تنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب عن التعليم الإلكتروني"، حيث أفادت (234) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (43.40%) من جملة الاستجابات الكلية، بأنه تم تنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب عن التعليم الإلكتروني، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%، 5%)، وإن كان هناك تباين في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (45.50%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (40.80%) من جملة استجابات أفراد العينة.

11- جاء في الترتيب العاشر من استجابات أفراد العينة " يتواصل الطالب مع الجهات المختصة في الكلية أو الجامعة عن طريق البريد الإلكتروني إذا قابلته إحدى

المشكلات"، حيث أفادت (228) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة، وبنسبة (42.30%) من جملة الاستجابات الكلية، بتواصل الطالب مع الجهات المختصة في الكلية أو الجامعة عن طريق البريد الإلكتروني إذا قابلته إحدى المشكلات، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%، 5%)، وكان هناك ضئيل تباين في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (43.10%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (41.30%) من جملة استجابات أفراد العينة.

12- جاء في الترتيب الحادي عشر من استجابات أفراد العينة " يحصل الطالب على تغذية راجعة عن أدائه الأكاديمي مباشرة عن طريق تقنيات التعليم المتاحة"، حيث أفادت (228) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (42.30%) من جملة الاستجابات الكلية، بحصول الطالب على تغذية راجعة عن أدائه الأكاديمي مباشرة عن طريق تقنيات التعليم المتاحة، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%،5%)، وإن كان هناك تباين ضئيل في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات العملية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (41.10 %) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (43.80%) من استجابات أفراد العينة.

13- جاء في الترتيب الثاني عشر من استجابات أفراد العينة " تم الربط الرقمي للطلاب والأساتذة عن طريق إدارة فنية متخصصة تابعة لنائب رئيس الجامعة لشئون التعليم"، حيث أفادت (223) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (41.40%) من جملة الاستجابات الكلية، بإجراء الربط الرقمي للطلاب والأساتذة عن طريق إدارة فنية متخصصة تابعة لنائب رئيس الجامعة لشئون التعليم، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%،5%)، وإن كان هناك تباين كبير في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (44.50%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (37.50%) من استجابات أفراد العينة.

14- جاء في الترتيب الثالث عشر من استجابات أفراد العينة "تم إعداد أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام المواقع الالكترونية والتهيئة لتطبيق التعليم الإلكتروني"، حيث أفادت (222) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (41.20%) من جملة الاستجابات الكلية، بإعداد أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام المواقع الالكترونية والتهيئة لتطبيق التعليم الإلكتروني، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%، 5%)، وإن كان هناك تباين في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات العملية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (39.80%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (42.90%) من جملة استجابات أفراد العينة.

15- جاء في الترتيب الرابع عشر من استجابات أفراد العينة " تم تجربة نظام التعلم الإلكتروني وقدرته على تحمل الدخول المتزامن لأعداد كبيرة من الطلاب"، حيث أفادت (206) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (38.20%) من جملة

الاستجابات الكلية، بأنه تم تجربة نظام التعلم الإلكتروني وقدرته على تحمل الدخول المتزامن لأعداد كبيرة من الطلاب، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وكان هناك تباين كبير في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (50.50%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (25.40%) من جملة استجابات أفراد العينة.

16- جاء في الترتيب الخامس عشر من استجابات أفراد العينة "سرعة تحديث المعلومات لموقع الجامعة على شبكة الإنترنت"، حيث أفادت (197) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (36.50%) من جملة الاستجابات الكلية، بأنه يتم تحديث معلومات موقع الجامعة على شبكة الإنترنت بسرعة، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%، 5%)، وإن كان هناك تباين طفيف في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (36.80%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (36.30%) من جملة استجابات أفراد العينة.

17- جاء في الترتيب السادس عشر من استجابات أفراد العينة" يتم تسديد الرسوم الجامعية عن طريق الحوالات البنكية عبر البطاقات البنكية الرقمية"، حيث أفادت (192) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (34.60%) من جملة الاستجابات الكلية، بأنه يتم تسديد الرسوم الجامعية عن طريق الحوالات البنكية عبر البطاقات البنكية الرقمية، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وكان هناك تباين واضح في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (38.50%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (32.10%) من جملة استجابات أفراد العينة.

18- جاء في الترتيب السابع عشر من استجابات أفراد العينة" صفحة موقع الجامعة مؤمنة بصورة يصعب اختراقها من القراصنة أو الهكر"، حيث أفادت (190) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (34.30%) من جملة الاستجابات الكلية، بأن صفحة موقع الجامعة مؤمنة بصورة يصعب اختراقها من القراصنة أو الهكر، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وكان هناك تباين طفيف في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (34.60%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (34.00%) من جملة استجابات أفراد العينة.

19- جاء في الترتيب الثامن عشر من استجابات أفراد العينة" تم الاستفادة من خبرة كلية العلوم الأزهرية الإلكترونية في نشر التعليم الإلكتروني والعمل على إنجاح التجربة"، حيث أفادت (158) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (29.35%) من جملة الاستجابات الكلية، بأنه تم الاستفادة من خبرة كلية العلوم الأزهرية الإلكترونية في نشر التعليم الإلكتروني والعمل على إنجاح التجربة، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وكان هناك تباين أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية،

حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (33.10%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (24.60%) من استجابات أفراد العينة.

20- جاء في الترتيب التاسع عشر من استجابات أفراد العينة " يتم استخدام المراقب الإلكتروني في الاختبارات للحد من غش الطلاب والدخول إلى الموقع الإلكترونية"، حيث أفادت (141) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (26.20%) من جملة الاستجابات الكلية، بأنه يتم استخدام المراقب الإلكتروني في الاختبارات للحد من غش الطلاب والدخول إلى الموقع الإلكترونية، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وكان هناك تباين أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات العملية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (24.70%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (27.90%) من جملة استجابات أفراد العينة.

21- جاء في الترتيب الأخير من استجابات أفراد العينة" تم الاستعداد لمواجهة الأزمات والطوارئ مسبقاً من خلال التعليم الإلكتروني"، حيث أفادت (95) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (17.00%) من جملة الاستجابات الكلية، بالاستعداد لمواجهة الأزمات والطوارئ مسبقاً من خلال التعليم الإلكتروني، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وكان هناك تباين كبير في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (22.70%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (11.30%) من جملة استجابات أفراد العينة.

خامساً: كشفت الدراسة الميدانية مدى توفر الإمكانات المادية والبنية التحتية في مجال التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر من خلال استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الأزهر كما هو مبين بالجدول رقم (6) على النحو التالي:

1- بلغ عدد الاستجابات الكلية الموجبة لعينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر حول توفر خدمة التعليم الإلكتروني بكليات الجامعة نحو (1323) استجابة وبنسبة (27.27%) من جملة استجابات أفراد العينة، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وكان هناك تباين أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (30.69%) بينما نسبة استجابات الكليات العملية لم تتجاوز الـ (23.01%) فقط من استجابات أفراد العينة.

2- جاء في الترتيب الأول من استجابات أفراد العينة " توفر المنصات الإلكترونية اللازمة لنقل الخدمة التعليمية للطلاب والطالبات بسهولة ويسر"، حيث أفادت (244) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (45.30%) من جملة الاستجابات الكلية، بتوفير الجامعة لمنصات إلكترونية لنقل الخدمة التعليمية لطلابها في سهولة ويسر، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%، 5%)، وكان هناك تباين أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات

النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (49.80%) بينما نسبة استجابات الكليات العملية لم تتجاوز الـ (39.60%) فقط من استجابات أفراد العينة.

3- جاء في الترتيب الثاني من استجابات أفراد العينة "الفصول الافتراضية المنشأة على المنصة الإلكترونية جيدة من حيث الصوت والعرض"، حيث أفادت (181) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (33.60%) من جملة الاستجابات الكلية، بجودة الفصول الافتراضية المنشأة من حيث الصوت والعرض، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وإن كان هناك تباين صغير في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (35.10%) بينما نسبة استجابات الكليات العملية فقد كان (31.70%) من استجابات أفراد العينة.

4- جاء في الترتيب الثالث من استجابات أفراد العينة "سهولة استخدام الأساتذة والطلاب لنظام التعليم الإلكتروني الذي تم اختياره من طرف الجامعة" حيث أفاد (152) من أفراد العينة وبنسبة (28.20%) من جملة استجابات أفراد العينة، بسهولة استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب لنظام التعليم الإلكتروني الذي تم اختياره من قبل الجامعة، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وكان هناك شبه توافق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية والعملية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (28.10%) ونسبة استجابات الكليات العملية (28.30%) من استجابات أفراد العينة.

5- جاء في الترتيب الرابع من استجابات أفراد العين " توظيف التكنولوجيا الرقمية في كافة العمليات الإدارية داخل الكليات وبين الكليات وإدارة الجامعة " حيث أفادت (150) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (27.80%) من جملة الاستجابات الكلية، بتوظيف التكنولوجيا الرقمية في كافة العمليات الإدارية داخل الجامعة، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوى (1%) فقط، وكان هناك تباين في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (29.40%) بينما نسبة استجابات الكليات العملية فقد كان (25.80%) من استجابات أفراد العينة.

6- جاء في الترتيب الخامس من استجابات أفراد العينة " توفر الاستعدادات والإمكانات والبنية التحتية لتطبيق لتعليم نظام التعليم الإلكتروني"، حيث أفادت (138) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (25.60%) من جملة الاستجابات الكلية، بتوفر الإمكانات والبنية التحتية للتعليم الإلكتروني داخل جامعة الأزهر، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وكان هناك تباين في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (29.10%) بينما نسبة استجابات الكليات العملية فقد كان (21.30%) من استجابات أفراد العينة.

7- جاء في الترتيب السادس من استجابات أفراد العينة " توفر الأجهزة التعليمية الرقمية (اللاب توب – التابلت) لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات " حيث أفادت (132) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (24.50%) من جملة الاستجابات الكلية، بتوفر الأجهزة التعليمية الرقمية لديهم من لاب توب أو تابلت،

وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%،5%)، وكان هناك تباين كبير في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (29.40%) بينما نسبة استجابات الكليات العملية فقد كان (18.30%) من استجابات أفراد العينة.

8- جاء في الترتيب السابع من استجابات أفراد العينة "توفر الشبكات التعليمية الالكترونية القوية والعالية السرعة"، حيث أفادت (113) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (21.00%) من جملة الاستجابات الكلية، بتوفر شبكات قوية وعالية السرعة في جامعة الأزهر، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%،5%)، وكان هناك تباين واضح أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (26.40%) بينما نسبة استجابات أفراد عينة الكليات العملية (14.20%) من استجابات أفراد العينة.

9- جاء في الترتيب الثامن من استجابات أفراد العينة " تم توفير مكتبة رقمية يسهل للطالب الاتصال بها والاستعانة بمحتوياتها والاستفادة منها في العملية التعليمية" حيث أفادت (111) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (20.60%) من جملة الاستجابات الكلية، ب بتوفر مكتبة رقمية يسهل على الطالب الاتصال بها والاستعانة بمحتوياتها في تعلمه، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%،5%)، وكان هناك تباين واضح في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (23.40%) بينما نسبة استجابات الكليات العملية (17.10%) من استجابات أفراد العينة.

10- جاء في الترتيب التاسع والأخير من استجابات أفراد العينة " يتوفر انترنت عالي السرعة لتمكين أنظمة التعليم عن بعد من العمل بكفاءة"، حيث أفادت (102) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (18.90%) من جملة الاستجابات الكلية، بتوفر انترنت عالي السرعة لتمكين أنظمة التعليمة عن بعد من العمل بكفاءة، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%،5%)، وكان هناك تباين كبير أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية وذلك لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (25.40%) بينما نسبة استجابات الكليات العملية فقد كانت (10.80%) من استجابات أفراد العينة.

سادساً: كشفت الدراسة الميدانية عن مدى تطوير المناهج وطرق التعليم بجامعة الأزهر وتحولها إلى الصورة الرقمية، في ظل توقف الدراسة التقليدية والتحول إلى الدراسة الإلكترونية والتعليم عن بعد بكليات جامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة كورونا (COVID 19) المستجد كما يوضحها الجدول رقم (7) على النحو التالي:

1- بلغ عدد الاستجابات الكلية الموجبة لعينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر حول مدى تحول المناهج وطرق التعليم من الصورة التقليدية إلى الصورة الرقمية نحو (818) استجابة، وبنسبة (37.94%) من جملة استجابات أفراد العينة، وكانت هناك

فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%،5%)، وكان هناك تباين كبير أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (43.14%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (31.59%) من جملة استجابات أفراد العينة.

2- جاء في الترتيب الأول من استجابات أفراد العينة " تسجيل المحاضرات على الموقع الإلكتروني لكي يرجع لها الطلاب وقت الحاجة (البث غير المتزامن)"، حيث أفادت (314) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (58.30%) من جملة الاستجابات الكلية، بتسجيل المحاضرات على الموقع الإلكتروني لكي يرجع لها الطلاب وقت الحاجة (البث غير المتزامن)، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%، 5%)، وكان هناك تباين كبير أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (63.50%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (51.70%) من جملة استجابات أفراد العينة.

3- جاء في الترتيب الثاني من استجابات أفراد العينة " استخدام المحاضرة عن بعد بطريق تفاعلية (البث المتزامن)"، حيث أفادت (233) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (43.20%) من جملة الاستجابات الكلية، باستخدام المحاضرة عن بعد بطريق تفاعلية (البث المتزامن)، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%) فقط، وكان هناك تباين واضح أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (46.50%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (39.20%) من جملة استجابات أفراد العينة.

4- جاء في الترتيب الثالث من استجابات أفراد العينة "سهولة تصفح الوحدات التعليمية في النظام الإلكتروني من قبل الطالب"، حيث أفادت (158) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (29.30%) من جملة الاستجابات الكلية، بسهولة تصفح الوحدات التعليمية في النظام الإلكتروني من قبل الطالب، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%،5%)، وكان هناك تباين كبير أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (36.80%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (20.00%) من جملة استجابات أفراد العينة.

5- جاء في الترتيب الرابع والأخير من استجابات أفراد العينة " تم تحويل المناهج التعليمية إلى الصورة الرقمية لتتناسب مع تطبيق التعليم الإلكتروني"، حيث أفادت (113) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (21.00%) من جملة الاستجابات الكلية، بالانتهاء من تحويل المناهج التعليمية إلى الصورة الرقمية لتتناسب مع تطبيق التعليم الإلكتروني، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%،5%)، وكان هناك تباين كبير أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (25.00%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (15.00%) من جملة استجابات أفراد العينة.

سابعاً: كشفت الدراسة الميدانية مدى قيام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بإنجاح تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بكليات جامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة كورونا (COVID 19) المستجد، كما يوضح ذلك الجدول رقم (8) على النحو التالي:

1- بلغ عدد الاستجابات الكلية الموجبة لعينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر حول مدى قيام أعضاء هيئة التدريس بوظيفتهم التعليمية في التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر في ظل أزمة كورونا نحو (1362) استجابة، وبنسبة (50.54%) من جملة استجابات أفراد العينة، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%،5%)، وإن كان هناك تباين واضح في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (54.18%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (46.00%) من جملة استجابات أفراد العينة.

2- جاء في الترتيب الأول من استجابات أفراد العينة " يقوم الأستاذ بوضع نماذج اختبارات موضوعية (اختيار من متعدد) لطلابه عبر البلاك بورد"، حيث أفادت (354) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (65.70%) من جملة الاستجابات الكلية، بقيام أعضاء هيئة التدريس بوضع نماذج من الاختبارات الموضوعية لطلابه عبر البلاك بورد، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%،5%)، وكان هناك تباين واضح في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (69.90%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (60.40%) من استجابات أفراد العينة.

3- جاء في الترتيب الثاني من استجابات أفراد العينة " يقوم الأستاذ بالرد على استفسارات الطلاب باستخدام وسائل التواصل المختلفة" حيث أفادت (314) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (58.30%) من جملة الاستجابات الكلية، بقيام الأساتذة بالرد على استفسارات الطلاب من خلال قنوات التواصل الاجتماعي المختلفة، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%، 5%)، وكان هناك تباين أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (61.20%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (54.60%) من استجابات أفراد العينة.

4- جاء في الترتيب الثالث من استجابات أفراد العينة " يقوم الأستاذ بتصميم ووضع بنك أسئلة خاص بكل مقرر دراسي"، حيث أفادت (271) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (50.30%) من جملة الاستجابات الكلية، بقيام الأساتذة بتصميم ووضع بنك أسئلة خاص بكل مقرر دراسي، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستوي (1%،5%)، وكان هناك تباين أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة

استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (54.80%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (44.60%) من جملة استجابات أفراد العينة.

5- جاء في الترتيب الرابع من استجابات أفراد العينة " إلمام عضو هيئة التدريس بآليات وأنظمة التعليم الالكتروني وفنياته"، حيث أفادت (226) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة وبنسبة (41.90%) من جملة الاستجابات الكلية، بإلمام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بآليات وأنظمة التعليم الإلكتروني وفنياته، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وكان هناك تقارب كبير في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (42.50%) وكانت نسبة استجابات الكليات العملية (41.30%) من جملة استجابات أفراد العينة.

6- جاء في الترتيب الخامس والأخير من استجابات أفراد العينة " يقوم الأستاذ بتنويع أساليب التعليم والتعلم عبر النظام الإلكتروني"، حيث أفادت (197) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (36.50%) من جملة الاستجابات الكلية، بقيام الأساتذة بتنويع أساليب التعليم عبر النظام الإلكتروني، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%، 5%)، وكان هناك تباين كبير أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (42.50%) بينما كانت استجابات الكليات العملية (29.20%) من جملة استجابات أفراد العينة.

ثامناً: كشفت الدراسة الميدانية مدى مشاركة الطلاب وتفاعلهم في التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر خلال التعاطي مع أزمة كورونا **(COVID 19)** المستجد كما هو مبين في الجدول رقم (9) على النحو التالي:

1- بلغ عدد الاستجابات الكلية الموجبة لعينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر حول تتفاعل الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية بكليات الجامعة نحو (982) استجابة وبنسبة (45.55%) من جملة استجابات أفراد العينة، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وكان هناك تباين واضح أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (50.00%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (40.00%) فقط من استجابات أفراد العينة.

2- جاء في الترتيب الأول من استجابات أفراد العينة "يتواصل الطالب مع الأستاذ والإدارة عن طريق البريد الإلكتروني"، حيث أفادت (308) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (57.10 %) من جملة الاستجابات الكلية، بتواصل الطلاب مع أساتذتهم وإدارة الكلية عن طريق البريد الإلكتروني، ولم تك هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%، 5%)، وإن كان هناك تباين كبير في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (60.90%) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (52.50%) من استجابات أفراد العينة.

3- جاء في الترتيب الثاني من استجابات أفراد العينة " يرفع الطلاب التكليفات والواجبات بعد إنجازها على البلاك بورد حتى يتم تقييمها من قبل الأستاذ"، حيث

أفادت (244) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (45.30%) من جملة الاستجابات الكلية، بأن الطلاب يرفعون التكليفات والواجبات على البلاك بورد لكي يتم تقييمها من قبل الأساتذة، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وكان هناك تباين أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (48.20 %) بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (41.70%) من استجابات أفراد العينة.

4- جاء في الترتيب الثالث من استجابات أفراد العينة " يقوم الطالب بتحميل المحتوى التعليمي الإلكتروني بكل سهولة"، حيث أفادت (233) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (43.20%) من جملة الاستجابات الكلية، بقيام الطلاب بتحميل الواجبات والتكليفات على البلاك بورد لكي يتم تقييمها، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وكان هناك تباين واضح أيضاً في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (48.20%)، بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (37.10%) من استجابات أفراد العينة.

5- جاء في الترتيب الرابع والأخير من استجابات أفراد العينة " سهولة المشاركة التفاعلية للطلاب من خلال الفصول الافتراضية"، حيث أفادت (197) من الاستجابات الموجبة لأفراد العينة بنسبة (36.50%) من جملة الاستجابات الكلية، بسهولة المشاركة التفاعلية للطلاب من خلال الفصول الافتراضية، وكانت هناك فروق دالة بين استجابات أفراد العينة عند مستويي (1%،5%)، وكان هناك تباين كبير في الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد عينة الكليات النظرية (42.80%)، بينما كانت نسبة استجابات الكليات العملية (28.80%) من استجابات أفراد العينة.

التصور المقترح:

لتطوير منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة (COVID 19)

مقدمة:

يمثل التعليم الإلكتروني أولوية كبرى في خطة تطوير نظام التعليم الجامعي بجمهورية مصر العربية في الوقت الراهن، ويحظى هذا الملف أهمية عظمى من الجهد المبذول لتطوير منظومة التعليم الجامعي، وتأتي تجربة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر في مقدمة التجارب الجديرة بالاهتمام، حيث كانت جامعة الأزهر في مقدمة الجامعات المصرية التي قامت بتطبيق التعليم الإلكتروني فيها من خلال حرمها الافتراضي المسمى كلية العلوم الإسلامية الأزهرية الإلكترونية التي أُنشئت عام 2010م لتبث برامجها عبر الشبكات حول العالم.

وفي ظل تعطل الدراسة التقليدية بالجامعات والمؤسسات التعليمية نتيجة أزمة كورونا (COVID 19)، قامت الجامعات المصرية وفي مقدمتها جامعة الأزهر بتحويل الدراسة

بكلياتها من النظام التقليدي إلى التعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية للتعاطي مع تداعيات الأزمة، ولضمان استمرار العملية التعليمية مع تحقيق التباعد الاجتماعي.

ولقد كشفت الدراسة الميدانية الكثير من المشكلات والعقبات التي واجهت عملية تحويل نظام الدراسة من التقليدية إلى الإلكترونية بجامعة الأزهر، وتحتاج إلى وضع حلول لها حتى تحقق جامعة الأزهر ريادتها في مجال التعليم الإلكتروني وتطوير بنيتها التعليمية، وهو ما سيتم معالجته من خلال هذا التصور المقترح.

فلسفة التصور المقترح :

يمكن للتعليم الإلكتروني أن يلعب دوراً حيوياً في تطوير منظومة التعليم الجامعي في مصر، إضافة إلى التعاطي مع الأزمات التي قد تحدث في المجتمع مستقبلاً وتؤدي إلى تعطل الحياة العامة، واللجوء إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة كبدائل في تحقيق التواصل الاجتماعي، من هنا جاءت هذه الدراسة لتقييم تجربة تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة الأزهر وطرح فكرة التوجه نحو التعليم الإلكتروني للتعاطي مع تداعيات أزمة فيروس كورونا **(COVID 19)**، ولهذا يقدم هذا التصور مقترحات لتطوير منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر، وعلاج نقاط الضعف بها، حتى تعود جامعة الأزهر للدور الريادي المنوط بها كما كانت بالأمس القريب.

هدف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تحسين منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر، من أجل تحقيق أهدافها التعليمية والاستمرار في أداء دورها التربوي، بعدما تحولت الدراسة في معظم الجامعات التقليدية حول العالم نحو التعليم الإلكتروني جراء انتشار فيروس كورونا **(COVID 19)**، كذلك مواجهة العثرات التي اعترضت طريق تطبيق التجربة الإلكترونية بجامعة الأزهر وقللت من نجاحاتها في تحقيق أهدافها.

(ج) منطلقات التصور المقترح: ينطلق التصور المقترح من الآتي:

1- أنه قد حان الوقت لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني الجامعي في مصر بعد أن أصبح المناخ مهيأ لذلك من أجل التعاطي مع تداعيات أزمة كورونا **(COVID 19)**، وأصبحت هناك إرادة سياسية ورغبة مجتمعية، لتحقيق الإصلاح والتطوير التربوي حتى تستطيع البلاد أن تلحق بركب التقدم التكنولوجي في المجال التعليمي.

2- إن استخدام التكنولوجيا الرقمية في المجالات الحياتية لم تعد ترفاً بل أصبحت ضرورة ملحة فرضتها الظروف التي يمر بها المجتمع العالمي، واستخدامها في المجال التعليمي أصبح فرض عين على كل المجتمعات.

3- إثراء منظومة التعليم الجامعي المصري من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة في كافة مكونات العملية التعليمية، والاستجابة لمتطلبات سوق العمل بإعداد أفراد قادرين على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها.

4- إن تطوير نظام التعليم بجامعة الأزهر يسهم في تحقيق أهدافها التربوية والاستمرار في أداء رسالتها الثقافية التي قامت بها عبر مسيرتها التاريخية، كما يحقق التميز التعليمي لهذه الجامعة ويدفعها للمشاركة الإيجابية في تحقيق النهوض بالمجتمع.

(د) ركائز التصور المقترح:

يستند التصور المقترح على عدة ركائز تضمن تحسين العملية بجامعة الأزهر، وتتلخص هذه الركائز فيما يلي:

1- التحديد الدقيق لفلسفة وأهداف وطبيعة التعليم الالكتروني.
2- رصد المشكلات المادية والبشرية التي تعوق تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة الأزهر.
3- تقديم حلول للمشكلات التي أعاقت تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر أثناء التعاطي مع تداعيات أزمة كورونا (COVID 19).

(هـ) آليات التصور المقترح:

بعد عرض الإطار النظري وإجراء الدراسة الميدانية والتوصل إلى عدد من النتائج الهامة حول مقومات ومعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر، قام الباحث بوضع عدد من المقترحات يمكن لمتخذي القرار الاستفادة بها في معالجة بعض أوجه القصور في تطبيق تجربة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر من أجل التعاطي مع تداعيات أزمة انتشار فيروس كورونا (COVID 19)، وكذلك تطوير منظومة التعليم الجامعي الأزهر والنهوض بها، على النحو التالي:

1- الاستعداد الدائم لمواجهة الأزمات الطارئة مستقبلاً من خلال التعليم الإلكتروني والإدارة الإلكترونية.
2- استغلال فرصة أزمة كورونا (COVID 19) وتطبيق التعليم الإلكتروني للتعاطي معها في تطوير منظومة التعليم بجامعة الأزهر من خلال التحول الرقمي لكافة أعمال الجامعة ومكوناتها التعليمية والإدارية.
3- الاستفادة الكاملة من خبرة جامعة الأزهر السابقة في إنشاء وإدارة كلية العلوم الأزهرية الإلكترونية في تطبيق نظام التعليم الالكتروني بالجامعة، وإدخال نظام التعليم المدمج في الكليات العملية التي بها جوانب تطبيقية.
4- إنشاء مواقع تعليمية (منصات) وإدارية (روابط) على صفحة الجامعة يلج إليها الأساتذة والطلاب والإداريين والعاملين بالجامعة لتحقيق التواصل الإلكتروني فيما بين أفراد المجتمع الجامعي الأزهري.
5- إنشاء إدارة فنية تتولى مهمة التحول الرقمي تتبع رئاسة الجامعة تقوم بربط الطلاب والأساتذة بالمنصات الإلكترونية وإنشاء الفصول والقاعات الافتراضية والشعب الإلكترونية.
6- استكمال الاستعدادات والإمكانات والبنية التحتية لتطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر وذلك عن طريق توفير إنترنت عالي السرعة لتمكين أنظمة التعليم والتعلم عن بعد من العمل بكفاءة ويسر ووصول الخدمة التعليمية إلى المناطق البعيدة.
7- توفير الفصول الافتراضية على المنصات الإلكترونية بعدد الشعب الدراسية لنفل الخدمة التعليمية لكافة الطلاب في سهولة ويسر.
8- تجريب النظام الإلكتروني وقدرته على تحمل الدخول المتزامن الكثيف للطلاب المقيدين بكليات الجامعة.
9- تهيئة الفصول والقاعات الافتراضية المنشأة على المنصات الإلكترونية بصورة جيدة من حيث الصوت والعرض.

10- يتم عمل رقم جامعي لكل أستاذ وطالب وإداري بالجامعة وهذا الرقم الجامعي ثابت لا يتغير طيلة مكوثهم بالجامعة وذلك لتسهيل العمليات التعليمية والإدارية ويوضع هذا الرقم في البطاقة الجامعية.

11- يلج الأساتذة والطلاب والإداريين إلى المواقع الإلكترونية للجامعة من خلال اسم مستخدم وهو عبارة عن (رقمه القومي) وكلمة مرور وهي عبارة عن (رقم جامعي) ثابت لكل أستاذ وطالب وإداري. حتى لا ينسى الأستاذ أو الطالب والموظف اسم المستخدم أو كلمة المرور.

12- توفير أجهزة تعليمية رقمية (تابلت) للطلاب و(لاب توب) للأساتذة والإداريين غير القادرين على اقتنائها من خلال تعاقد الجامعة مع أحد شركات التسويق لهذه الأجهزة لضمان الجودة والسعر المناسب، ودعم الطلاب والعاملين من خلال صناديق تمويل وإقراض الطلاب والإداريين غير القادرين.

13- تهيئة الأساتذة والطلاب والإداريين للعمل بالنظام الإلكتروني من خلال تنظيم دورات تدريبية علي استخدام الأدوات والأجهزة الإلكترونية وتوظيفها في العمليات التعليمية والإدارية.

14- تدريب الأساتذة على التعليم الإلكتروني واستخدام البلاك بورد في العملية التعليمية (لبث المحاضرات وتسجيلها) ورفع الملفات والكتب والمقررات وإعداد الاختبارات الإلكترونية، وإعداد رابط لاستقبال أنشطة وواجبات الطلاب وتكليفاتهم.

15- إعداد الأساتذة على كيفية إنشاء قاعة افتراضية والانضمام إليها في الموعد المحدد وكيفية إدارة الجلسة الإلكترونية من خلال العلامات (الأيقونات) الموجودة على صفحة البلاد بورد. كذلك الدخول على تقرير الجلسة لرصد الحضور والغياب للطلاب.

16- تدريب الأساتذة على كيفية الدخول على المواقع الإلكترونية على صفحة الجامعة مثل النظام الأكاديمي العام والعمليات الإدارية مثل الجدول الدراسي وسجلات الطلاب وذلك تسجيل حضور وغياب الطلاب ودرجاتهم في الاختبارات، وكيفية المراسلات الإدارية الإلكترونية داخل الجامعة.

17- يتم ربط المقررات التعليمية بأسماء أعضاء هيئة التدريس من خلال شئون الدراسة والامتحانات على بوابة النظام الأكاديمي العام وعلى البلاك بورد.

18- تحويل المكتبة الجامعية إلى مكتبة رقمية وارتباطها ببنك المعرفة المصري والمكتبات العالمية، وكافة الأوعية العلمية والمعرفية.

19- تحويل المقررات التعليمية من الصورة الورقية إلى مقررات رقمية وتوضع على مواقع الجامعة، أو في مكتبتها الرقمية ليطالعها الطلاب ويستفيدون من محتوياتها.

20- سهولة تصفح الطالب للمقررات الدراسية من خلال الولوج إلى الموقع الإلكتروني للجامعة.

21- استخدام الأستاذ النظام التفاعلي (البث المباشر المتزامن للطلاب) أثناء المحاضرة، كما يقوم الأستاذ بتسجيل المحاضرات على الموقع الإلكتروني حتي يستطيع الطالب الرجوع إليها في أي وقت شاء.

22- قيام الأستاذ في النظام التفاعلي المباشر بالرد على استفسارات طلابه من خلال الميكروفون، وكذلك من خلال قنوات ومواقع التوصل الاجتماعي المختلفة.

23- إلمام الأستاذ بآليات ونظم وفنيات التعليم الإلكتروني، ويقوم بتنويع أساليب التعليم والتعلم مع طلابه.
24- قيام أعضاء هيئة التدريس بعمل بنك أسئلة لكل مقرر دراسي ويتم وضع الاختبارات في صورة موضوعية (في شكل اختيار من متعدد)، ويتم تصميم الاختبارات وإجرائها بصورة رقمية حتى يقوم الجهاز بتصحيح إجابات الطلاب ورصدها إلكترونياً دون تدخل بشري، ويحصل الطالب على نتيجته في الاختبار آلياً فور انتهاؤه من الاختبار.
25- مشاركة الطلاب في العملية التعليمية بفاعلية سواء في المحاضرات أو الأنشطة الإلكترونية ويقوموا بإنجاز الواجبات والتكليفات المطلوبة منهم ورفعها على البلاك بورد أو الرابط الإلكتروني الذي يقوم الأستاذ بتحديده ليقوم الأستاذ بتقييمها.
26- يحصل الطالب على تغذية راجعة مباشرة عن أدائه الأكاديمي من خلال تقنيات التعليم.
27- يتواصل الطالب مع أستاذه من خلال البريد الجامعي عبر موقع الجامعة الالكتروني، ويلتزم الطالب بالتعليمات التي توجه إليه من خلال أستاذه.
28- يتواصل الطالب مع الجهات المختصة في الكلية والجامعة عبر البريد الإلكتروني أو بإنشاء الجامعة رابط مخصص لذلك (خدمتك) لخدمة الطلاب إذا قابلتهم أي مشكلة تعليمية أو إدارية، وكذلك موقع أخر لتواصل الأساتذة والشئون الإدارية (راسل) للمراسلات الإدارية داخل الجامعة.
29- توظيف التكنولوجيا الرقمية في كافة العمليات التعليمية والإدارية داخل الجامعة ومؤسساتها وكلياتها ووحداتها.
30- تأمين الصفحة الإلكترونية للجامعة ضد الاختراق والقرصنة والتهكير.
31- تحديث الموقع الإلكترونية للجامعة على شبكة الإنترنت باستمرار.

المراجع:

الكتب:

البوهي، فاروق شوقي: الجامعة الافتراضية كإحدى صيغ التعليم الجامعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2013م.
الدهشان، جمال علي: التجديد في التعليم الجامعي، الرياض، دار الزهراء النشر، 2004م.
الهادي، محمد محمد: التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005م.
بختي، إبراهيم: التعليم الافتراضي وتقنياته، المركز الجامعي بورقلة، 12/ 3 / 2001م.
جيتس، بيل: المعلوماتية بعد الإنترنت، ترجمة عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، (231)، مارس 1998م.
حمدان، محمد سعيد: التعليم الإلكتروني، المركز السوداني للبحث العلمي، الخميس 19 يوليو 2012م.
سالم، أحمد: تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الراشد، 2004م.
علي، نبيل: العرب وعصر المعلومات، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب،1999م.
مازن، حسام الدين محمد عبد المطلب: الجامعة الافتراضية، دن، 22 ديسمبر 2010م.

المجلات والدوريات:

الحجي، أنس بن فضل: عقبات تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات العربية، مجلة المعرفة، الرياض، العدد91، سبتمبر (أيلول) 2002م.
السيد، حسن: تحديات التعليم الافتراضي وتقانات التغلب عليها، دراسات، العدد (21)، شهر تشرين الثاني 2007م.
الشهري، منصور على: نموذج جامعة افتراضية للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية.... واقعها وأسبابها وحلولها، المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد (2)، رجب 1425هـ/ أغسطس 2004م.
العبادي، محسن: التعليم الالكتروني، مجلة المعرفة، الرياض، العدد (91)، 2002م.
المهدي، مجدي صلاح طه: فلسفة التعليم الافتراضي وإمكانية تطبيقه في التعليم الجامعي المصري، دراسة تحليلية على ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مستقبل التربية العربية، الجزء (12)، العدد (43)، أكتوبر 2006م.
بن فحوص، خالد أحمد: بعض الاتجاهات العالمية للتعليم العالي في ظل العولمة، مجلة التربية، العدد الثامن، البحرين، إبريل 2003م
تشاسنيل، مارتين: التعليم الإلكتروني تحدٍ جديد للتربويين، مقال منشور، مجلة المعرفة، الرياض، العدد (91)، 2002م.
طنطاوي، محمد عبد الحكيم: مشروع الجامعة المصرية كصيغة للتعليم عن بعد، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 39، سبتمبر 2003م.
مصطفى، ريهام: توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد (9)،مج (5)، 2012م.

المؤتمرات والندوات والحلقات:

أبو السعود، رضا سميح: تطوير التعليم الجامعي الافتراضي المصري في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة بحث مقدم في المؤتمر السنوي (العربي الحادي عشر – الدولي الثامن) التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي – التحديات والتطوير المنعقد في الفترة (13-14) أبريل 2016م.

أحمد، طارق طه: تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بالبلدان النامية، بحث مقدم في المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، المنعقد تحت عنوان " تعليم فريد لجيل جديد"، المملكة العربية السعودية، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الفترة (20-21) بيع الأول 1432هـ، (23 – 24) فبراير 2011م.

إسماعيل، فادي: البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعليم عن بعد، ورقة عمل مقدمة في الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، دمشق، يوليو 2003م.

الجرف، ريما سعد: المقرر الإلكتروني، المؤتمر العلمي الثالث عشر المنعقد تحت عنوان "مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، 2001م.

الخليفة، هند بنت سليمان: الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الالكتروني: دراسة مقارنة بين النماذج الأربع للتعليم عن بعد، كلية الحاسب ونظم المعلومات، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 2009م.

الدهشان، جمال علي: الجامعة الافتراضية أحد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر القومي الرابع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي المنعقد تحت عنوان " آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي"، كلية التربية، جامعة عين شمس، في الفترة (25- 26) نوفمبر 2007م.

المحيسن، إبراهيم عبد الله: التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، (16- 17) شعبان 1423هـ.

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز: التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة المستقبل، جامعة الملك سعود (16 -17) شعبان 1423هـ.

حمدان، محمد سعيد: التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الإلكتروني الجامعي، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثالث " التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة، متطلبات الجود واستراتيجيات التطوير، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس (5-7) مايو 2007م.

دميان، جورجيت: الجامعة الافتراضية مدخل لمواجهة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي، رؤية تربوية معاصرة، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة - المؤتمر السنوي الأول لكلية التربية ببورسعيد، المنعقد في الفترة (26-27) يناير 2008م.

طعيمة، رشدي: التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثالث (التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة، متطلبات الجودة واستراتيجيات التطوير، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس (5-7) مايو 2007م.

عبد ربه، سليمان - الحسيني، عزة أحمد محمد: الجامعة الافتراضية.... تصور مقترح للتعليم الجامعي عن بعد في الوطن العربي على ضوء بعض التجارب الأجنبية، المؤتمر العلمي السنوي التاسع (العربي الأول) للجمعية المصرية للتربية المقارنة، المنعقد بكلية التربية ببورسعيد تحت عنوان " التعليم الجامعي عن بعد .. رؤية مستقبلية" في الفترة (17 -18) ديسمبر 2002م.

عبد التواب، عبد التواب عبد اللاه: الجامعة الافتراضية كصيغة جديدة للتعلم من بعد، بحث مقدم في ندوة أنماط التعليم الحديثة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، في الفترة (18 – 20) مايو 2003م.

عبد التواب، عبد التواب عبد اللاه، وآخرون: الواقع الافتراضي التعليمي لشبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا كوسيط اتصالي للتعليم المفتوح والتعليم من بعد، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية، جامعة الزقازيق، والمنعقد تحت عنوان " تطوير كليات التربية في الوطن العربي في ضوء المستجدات المحلية والعالمية، في الفترة (8 -9) فبراير 2006م.

علي، بدر نادر: التعليم والتعلم بالموبايل التكنولوجي "رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم"، المنتدى الثاني للمعلم، الكويت، كلية التربية الأساسية، أبريل 2009م.

قرواني، خالد: اتجاهات الطلبة نحو استخدام التواصل الفوري المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم الالكتروني في منطقة سلفيت التعليمية، جامعة القدس المفتوحة، منطقة سلفيت التعليمية، 2012م.

عبد الوهاب، محمد سعيد: التعليم الإلكتروني في مصر.. الجامعة الافتراضية البحر متوسطية، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح، رؤى عربية تنموية، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس، الفترة (26-28) إبريل 2005م.

عيسى، سامح صلاح: التعليم العالي الكترونياً. أنماط وخصائص وتقنية واعتماد، ورقة عمل قدمت لمؤتمر التربية الافتراضية والتعليم الواقع وآفاق المستقبل- جامعة فيلادفيا، ديسمبر/ كانون الأول، 2003م.

رسائل علمية:

العفتان، سعود جعف: درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا،الأردن، 2009م.

دربالة، ريم على محمد: نظام مقترح لجامعة افتراضية في مصر... دراسة مستقبلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، 2006م.

صوفي، شيماء يوسف: أثر اختلاف أساليب المناقشات الإلكترونية في البيئات التعليمية عبر الويب على بناء المعرفة وتنمية التفكير لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2009م.

الخطط والبرامج:

منظمة الصحة العالمية. قسم ترصد الأمراض السارية والاستجابة لها. الإنذار بالأوبئة والاستجابة لها: خطة منظمة الصحة العالمية للتأهب على الصعيد العالمي لمواجهة فيروس كورونا (COVID 19)، 2020م.

الصحف والمواقع الإخبارية:

جامعة الأزهر تطلق منصة التعلم عن بعد ضمن رحلة التحول الرقمي، صدى البلد، خبر منشور بتاريخ 30 مايو 2020م.

جامعة الأزهر تبدأ تفعيل نظام التعليم عن بعد.. خطة عاجلة للتوسع في التعليم الإلكتروني.. والعمل على التحول الرقمي المرحلة المقبلة.. و"مودل" لشرح المحاضرات، اليوم السابع، تحقيق منشور، الاثنين 23مارس 2020م.

جمهورية مصر العربية: رئاسة مجلس الوزراء: قرار منع التجوال مساءاً واستخدام وسائل النقل الجماعية بسبب كورونا، اليوم السابع، خبر منشور بتاريخ 2020/3/22م.

جمهورية مصر العربية: رئاسة مجلس الوزراء: قرار تأجيل الدراسة بسبب كورونا اعتبارا من يوم الأحد 15 مارس 2020 ولمدة أسبوعين، اليوم السابع، خبر منشور بتاريخ 2020/3/13م.

المراجع الأجنبية:

Bender, Lisa; Interim Guidance for COVID-19 PREVENTION AND CONTROL IN SCHOOLS, UNICEF -WHO, IFRC,Interim Guidance for COVID-19 Prevention and Control in Schools; *UNICEF. 3 United Nations Plaza, New York, NY 10017.* , March 2020

Conolly, Christina; Crepeau -Hobson, Franci; Kennedy-Paine, Cathy; Woitaszewski, Scott – Communique, ;Returning to School after COVID-19: Strategies for Schools, 2020

DANA M. BARRY &HIDEYUKI KANEMATS; TEACHING DURING THE COVID-19 PANDEMIC; PUBLICATION DATE: Department of Electrical & Computer Engineering, Clarkson University, STEM Lab, SUNY Canton, U.S& Department of Materials Science and Engineering, KOSEN's National Institute of Technology, Suzuka College, Japan, June 25, 2020

Dhawan, Shivangi Online Learning: A Panacea in the Time of COVID-19 Crisis, *Journal of Educational Technology Systems*, v49 n1 p5-22 Sep 2020.

EUN CONFERENCE;" LEARNING IN THE NEW MILLENNIUM. BUILDING NEW EDUCATION STRATEGIES FOR SCHOOLS", WORKSHOP ON VIRTUAL LEARNING ENVIROMENTS, 2000.

Govindan, Megan Christine, M.S, Youth health promotion in West Virginia: The Helping H.A.N.D. (Health Awareness & Nutritious Decisions) program, United States, West Virginia University, 2008.

Grant makers for education,; Education Grantmaking During COVID-19: Early Trends, www.edfunders.org information@edfunders.org, 20/8/2020.

lHlapanis,Giorgos, and others: Successful e-courses: the role of synchronous communication and e-moderation via chat, University of theAegean, Rhodes, Greece,2006.

Hrastinski, Stefan: A study of asynchronous and synchronous e-learning methods discovered that each supports different purposes, Asynchronous and Synchronous E- learning (Educase Quarterly), 2008.

Ilmi Zajuli Ichsan, Henita Rahmayanti, Agung Purwanto, Diana Vivanti Sigit , Irwandani, Ahmad Ali, Susilo, Edi Kurniawan,Md. Mehadi Rahman; COVID-19 Outbreak on Environment: Profile of Islamic University Students in HOTS-AEP-COVID-19 and PEB-COVID-19, Tadris: Jurnal Keguruan dan Ilmu Tarbiyah 5 (1): 167-178 (2020) .

In Chull Jang & Lee Jin& Choi DOI: Staying connected during COVID-19: The social and communicative role of an ethnic online community of Chinese international students in South Korea, Multi lingua,Volume 39 , 25 Aug 2020.

Jalopeanu,M.;The Internet in Education, The Past ,the Present and Hopefully, the Future" in Nistor , N. Et al (eds); Toward The Virtual University '8(International Online Perspectives),Information age Publishing inc, U.S.A, 2003.

Katsidis,Charlambos,C.: Assessing student satisfaction in an 'synchronous e-learning environment. Department of Applied Informatics and Multimedia Technological Educational Institute of Crete Estavromenos, GR-71004, Heraklion, Crete, Greece,2008.

Liu, Sh.: Assessing Online Asynchronous Discussion in online Courses An-Empirical study, Indiana University, Bloomington, Indiana, 2007.

Longhurst, Georga J.; Stone, Danya M.; Dulohery, Kate; Scully, Deirdre; Campbell, Thomas; Smith, Claire F.; Strength, Weakness, Opportunity, Threat (SWOT) Analysis of the Adaptations to Anatomical Education in the United Kingdom and Republic of Ireland in Response to the Covid-19 Pandemic, Anatomical Sciences Education, v13 n3 p301-311 May-Jun 2020.

Muhammad Adnan& Kainat Anwar; Online learning amid the COVID-19 pandemic: Students' perspectives, Journal of Pedagogical Sociology and Psychology Volume 2, Issue 1, 30 May 2020

Michael Shaughnessy, Laura Otto, Emily Taylor3 & Emma Watson; Digital Practices & Applications in a Covid-19 Culture Christina Romero-Ivanova, Indiana University Kokomo, USA, Higher Education Studies; Vol. 10, No. 3; 2020.

Meyers, Wendy, and others; Asynchronous communication: Strategies for equitable e-learning, Faculty of Education, University of Wollongong, England. National Education Association (2000), June.(online) ."A survey of traditional and distance Learning higher education members". Retrieved March 22,2002,

Neal, Terry; Strategies for Blended TVET in Response to COVID-19, Commonwealth of Learning; https: //www.thecommonwealth.io/wp-content/uploads/2020/07.

Olsen,J.;Is Virtual Education for Real? Technology, (January – February) 2000.

Palloff, R. M. , Spatt,K. ; Building Communication in Cyber-Space , Josy Bas Publishers . San Francisco, 1999.

Rebecca Montacute & Erica Holt-White; COVID-19 and Social Mobility Impact Brief #2: University Access & Student Finance, RESEARCH BRIEF, MAY 2020.

Rovai, A: "Building Sense of Community at A distance Internal Review of Research in Open and Distance Learning", April 2002.

Ryan, Steven and others; The Virtual University – The Internet and Resource Based Learning, London, Kogan,2002.

Sarah, Guri- Rosenblit: The Virtual University, Current Models and Future Trends, Higher Education in Europe, Vol. 26, No. 4, Des .2001.

Seyal,Afzaal, H. and others: Understanding Students' Attitudes Toward E- Learning: Evidence From Bruneian Vocational and Technical Education, Faculty of Business and Information Technology, Brunei,2010.

Stallings. Dees: The Virtual University is Inevitable, but will the Model be Non-Profit or Profit, Journal of Academic Librarianship, Vol.23, No.4,2000.

Stallings. Dees: The Virtual University, Organizing to Survive in the 21 st Century, Journal of Academic Librarianship, Vol.27, No.1,Jan 2001.

Thiessen,J.k.: Faculty attitude toward interactions in delivering undergraduate distance education, Master of distance Education thesis, Athabasca university, Canada,2001.

Wahab Ali; Online and Remote Learning in Higher Education Institutes: A Necessity in light of COVID-19, Higher Education Studies; Vol. 10, No. 3; 2020

Wang,Yi-shun, and others: Assessment of learner satisfaction with asynchronous electronic learning systems, College of Management, National University of Education, Changhua 500, Taiwan.2003.

Young, Julie; Donovan, William; Shifting to Online Learning in the COVID-19 Spring. Policy Brief, *Pioneer Institute for Public Policy Research*, Jun 2020.

المواقع الإلكترونية:

Al-Azhar University ; azharegypt.edu .eg, Dat 13/7/2015, 9: 55 pm.

http: // International Virtual University /int.search .myway. com/ search /Gmain.jhtml? Dat 23/11 /2019, 9: 25 pm.

World Health Organization; Cumulative Number of Confirmed Human Cases of Covid-19 , Reported to WHO, 4 March 2020.

http: //www.who.int/csr/don/2020_09_24/ar/index.html

https: //www.who.int/gho/publications/world_health_statistics/ar/ 17/10/2020

https: //www.facebook.com/egypt.mohp, 17/10/2020.

https: //www.HGE; health.gov.il/arabic/Pages/default.aspx, 17/10/2020.

https: //www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/distance-learning-versus-covid19, 17/10/2020.

https: //docs.google. com/forms/d/e/ 1FAIpQLSd3a9IzYTvJKeECBaBYmtrHioQIHLvNRgc3jKFGHBoj-FdGOQ/ viewform, 2020.

ملحق الجداول الإحصائية

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع التخصص الكلية ونوع الجنس.

التخصص		النوع		الإجمالي
		بنين	بنات	
كليات عملية	العدد	129	111	240
	النسبة	%53.8	%46.3	%100.0
كليات نظرية	العدد	201	98	299
	النسبة	%67.2	%32.8	%100.0
الإجمالي	العدد	330	209	539
	النسبة	%61.2	%38.8	%100.0

جدول رقم (2)

يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه 1 way ANOVA

م	المحاور	المتوسط	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة
1	الإدارة الإلكترونية	43.97	6.99	65.33	0.0001
2	الإمكانات والبنية التحتية	16.81	3.83	27.50	0.000
3	عضو هيئة التدريس	11.74	2.25	408.60	0.000
4	الطالب	9.16	2.30	95.52	0.000
5	المناهج وطرق التعليم	8.51	1.99	64.05	0.000
	المتوسط العام	18.04	3.47	132.20	0.0001

جدول رقم (3) يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب نوع الكلية (عملية / نظرية) حول تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر.

المحاور	الكليات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة
الإدارة الإلكترونية	عملية	240	42.8000	7.84910	3.524-	0.000
	نظرية	299	44.9130	6.07109		
الإمكانات والبنية التحتية	عملية	240	16.0417	3.59543	4.252-	0.000
	نظرية	299	17.4314	3.90721		
أعضاء هيئة التدريس	عملية	240	11.2875	2.37769	4.275-	0.000
	نظرية	299	12.1070	2.06974		
الطالب	عملية	240	8.7208	2.37868	3.985-	0.000
	نظرية	299	9.5050	2.18041		
المناهج وطرق التعليم	عملية	240	8.0292	2.01542	5.096-	0.000
	نظرية	299	8.8896	1.89255		
المجموع الكلي	عملية	240	86.8792	14.78627	5.163-	0.000
	نظرية	299	92.8462	12.04340		

جدول رقم (4)

يوضح التباين بين استجابات أفراد العينة حسب نوع الجنس (بنين/ بنات) حول مفردات الاستبانة ومحاورها.

المحاور	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة
الإدارة الإلكترونية للتعليم الجامعي	بنين	44.0788	7.16203	0.445	0.657
	بنات	43.8038	6.72858		
الإمكانات المادية والبنية التحتية	بنين	16.7818	3.92649	0.234-	0.815
	بنات	16.8612	3.68402		
أعضاء هيئة التدريس	بنين	11.7576	2.28022	0.201	0.841
	بنات	11.7177	2.19959		
الطالب	بنين	9.1303	2.34125	0.323-	0.747
	بنات	9.1962	2.24353		

المناهج وطرق التعليم	بنين	8.5424	2.03906	0.526	0.599
	بنات	8.4498	1.92119		
المجموع الكلي	بنين	90.2909	14.14064	0.217	0.828
	بنات	90.0287	12.86427		

جدول رقم (5)

يوضح الفروق في استجابات أفراد العينة حول مدى كفاءة إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر في التحول من الدراسة التقليدية إلى التعليم الإلكتروني.

العبارة	الاستجابات الموافقة						$كا^2$
	الكليات العملية		الكليات النظرية		المجموع		
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
دخول الطالب والأستاذ إلى منصة نظام التعليم الإلكتروني يكون عن طريق اسم مستخدم وكلمة سر.	175	72.90	228	76.30	403	74.80	7.475
اللوائح والقوانين المنظمة للعملية التعليمية تسمح باستخدام التعليم الالكتروني في عمليات التعليم والتعلم والإدارة التعليمية.	128	53.30	190	63.50	318	59.00	5.754
تم عمل رقم جامعي للأساتذة والطلاب لكي يتم ربطهم معا من خلال التكنولوجيا الرقمية.	132	55.00	183	61.20	315	58.40	6.088
يتم ربط المقررات التعليمية بأسماء أعضاء هيئة	130	54.20	182	60.90	312	57.90	3.629

العبارة	الاستجابات الموافقة						$كا^2$
	الكليات العملية		الكليات النظرية		المجموع		
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
التدريس.							
توضح إجراءات الاختبارات للطلاب من خلال تقنيات التعليم.	127	52.90	178	59.50	305	56.60	2.876
استخدام الرقم القومي للأساتذة والطلاب ككلمة مرور للنفاذ إلى المواقع الإلكترونية للجامعة.	124	51.70	170	56.90	294	54.50	2.162
يمكن استرجاع كلمة السر في حال نسيانها بسهولة ويسر	115	47.90	167	55.90	282	52.30	1.646
يتم تقويم الطلاب الكترونياً لكل مقرر دراسي ويحصل الطالب على درجته فور الانتهاء من الاختبار	112	46.70	140	46.80	252	46.80	0.587
تم تنظيم دورات تدريبية للأساتذة والطلاب في التعليم الإلكتروني.	98	40.80	136	45.50	234	43.40	2.448
يتواصل الطالب مع الجهات المختصة في الكلية أو الجامعة عن طريق البريد الإلكتروني إذا قابلته إحدى	99	41.30	129	43.10	228	42.30	3.071

العبارة	الاستجابات الموافقة						كا^2
	الكليات العملية		الكليات النظرية		المجموع		
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
المشكلات.							
يحصل الطالب على تغذية راجعة عن أدائه الأكاديمي مباشرة عن طريق تقنيات التعليم المتاحة.	105	43.80	123	41.10	228	42.30	3.071

تابع جدول رقم (5)

يوضح الفروق في استجابات أفراد العينة حول مدى كفاءة إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر في التحول من الدراسة التقليدية إلى التعليم الإلكتروني

العبارة	الاستجابات الموافقة						كا^2
	الكليات العملية		الكليات النظرية		المجموع		
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
تم الربط الرقمي للطلاب والأساتذة عن طريق إدارة فنية متخصصة تابعة لنائب رئيس الجامعة لشئون التعليم	90	37.50	133	44.50	223	41.40	4.060
تم إعداد أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التعليم الإلكتروني.	103	42.90	119	39.80	222	41.20	4.950
تم تجربة نظام التعلم الإلكتروني وقدرته على تحمل الدخول المتزامن لأعداد كبيرة من الطلاب.	85	35.40	121	40.50	206	38.20	7.823
تحديث معلومات موقع الجامعة على شبكة	87	36.30	110	36.80	197	36.50	8.959

العبارة	الاستجابات الموافقة						كا^2
	الكليات العملية		الكليات النظرية		المجموع		
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
الإنترنت باستمرار.							
يتم تسديد الرسوم الجامعية عن طريق الحوالات البنكية عبر البطاقات البنكية الرقمية.	77	32.10	115	38.50	192	34.60	9.373
صفحة موقع الجامعة مؤمنة بصورة يصعب اختراقها من القراصنة أو الهكر.	83	34.00	107	34.60	190	34.30	9.653
تم الاستفادة من خبرة كلية العلوم الأزهرية الإلكترونية في نشر التعليم الإلكتروني والعمل على إنجاح التجربة.	59	24.60	99	33.10	158	29.30	13.753
يتم استخدام المراقب الإلكتروني في الاختبارات للحد من غش الطلاب والدخول إلى الموقع الإلكترونية.	67	27.90	74	24.70	141	26.20	15.190
تم الاستعداد لمواجهة الأزمات والطوارئ مسبقاً من خلال التعليم الإلكتروني.	27	11.30	68	22.70	95	17.60	17.685
الإجمالي	2023	42.15	2772	46.35	4795	44.48	65.682

جدول رقم (6)
يوضح الفروق في استجابات أفراد العينة حول توفر الإمكانات المادية والبنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر.

العبارة	الاستجابات الموافقة						كا^2
	الكليات العملية		الكليات النظرية		المجموع		
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
توفر المنصات الإلكترونية اللازمة لنقل الخدمة التعليمية للطلاب والطالبات بسهولة ويسر.	95	39.60	149	49.80	244	45.30	8.118
الفصول الافتراضية المنشأة على المنصة الإلكترونية جيدة من حيث الصوت والعرض	76	31.70	105	35.10	181	33.60	1.791
سهولة استخدام الأساتذة والطلاب لنظام التعليم الإلكتروني الذي تم اختياره من طرف الجامعة.	68	28.30	84	28.10	152	28.20	1.328
توظيف التكنولوجيا الرقمية في كافة العمليات الإدارية داخل وحدات الجامعة.	62	25.80	88	29.40	150	27.80	2.234
توفر الاستعدادات	51	21.30	87	29.10	138	25.60	4.499

العبارة	الاستجابات الموافقة						كا^2
	الكليات العملية		الكليات النظرية		المجموع		
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
والإمكانات والبنية التحتية لتطبيق لتعليم نظام التعليم الإلكتروني.							
توفر الأجهزة التعليمية الرقمية (اللاب توب – التابلت) لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات.	44	18.30	88	29.40	132	24.50	10.667
توفر الشبكات التعليمية الالكترونية القوية والعالية السرعة.	34	14.20	79	26.40	113	21.00	12.223
تم توفير مكتبة رقمية يسهل للطالب الاتصال بها والاستعانة بمحتوياتها والاستفادة منها في العملية التعليمية.	41	17.10	70	23.40	111	20.60	13.261
يتوفر انترنت عالى السرعة لتمكين أنظمة التعليم عن بعد من العمل بكفاءة.	26	10.80	76	25.40	102	18.90	19.735
الإجمالي	497	23.01	826	30.69	1323	27.27	63.856

جدول رقم (7)
يوضح الفروق في استجابات العينة حول المناهج وطرق التعليم بجامعة الأزهر في ظل أزمة كورونا (COVID 19)

العبارة	الاستجابات الموافقة						كا^2
	الكليات العملية		الكليات النظرية		المجموع		
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
تسجيل المحاضرات على الموقع الإلكتروني لكي يرجع لها الطلاب وقت الحاجة (البث غير المتزامن).	124	51.70	190	63.50	314	58.30	8.718
استخدام المحاضرة عن بعد بطريق تفاعلية (البث المتزامن).	94	39.20	139	46.50	233	43.20	5.040
سهولة تصفح المناهج التعليمية في النظام الإلكتروني من قبل الطالب.	48	20.00	110	36.80	158	29.30	23.103
تم تحويل المناهج التعليمية إلى الصورة الرقمية	36	15.00	77	25.80	113	21.00	11.760
الإجمالي	302	31.59	516	43.14	818	37.94	62.709

جدول رقم (8)
يوضح الفروق في استجابات أفراد العينة حول قيام أعضاء هيئة التدريس بمهامهم في التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر.

العبارة	الاستجابات الموافقة						كا^2
	الكليات العملية		الكليات النظرية		المجموع		
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
يقوم الأستاذ بوضع نماذج اختبارات موضوعية (اختيار من متعدد) لطلابه عبر البلاك بورد.	145	60.40	209	69.90	354	65.70	11.264
يقوم الأستاذ بالرد على استفسارات الطلاب باستخدام وسائل التواصل المختلفة.	131	54.60	183	61.20	314	58.30	13.524
يقوم الأستاذ بتصميم ووضع بنك أسئلة خاص بكل مقرر دراسي	107	44.60	164	54.80	271	50.30	8.564
إلمام عضو هيئة التدريس بآليات وأنظمة التعليم الالكتروني وفنياته.	99	41.30	127	42.50	226	41.90	099.
يقوم الأستاذ بتنويع أساليب التعليم والتعلم عبر النظام الإلكتروني.	70	29.20	127	42.50	197	36.50	19.921
الإجمالي	552	46.00	810	54.18	1362	50.54	0.156

جدول رقم (9)
يوضح الفروق في استجابات أفراد العينة حول مشاركة الطلاب في التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر.

العبارة	الاستجابات الموافقة						كا^2
	الكليات العملية		الكليات النظرية		المجموع		
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
يتواصل الطالب مع الأستاذ والإدارة عن طريق البريد الإلكتروني.	126	52.50	182	60.90	308	57.10	4.907
يرفع الطلاب التكليفات والواجبات بعد إنجازها على البلاك بورد حتى يتم تقييمها من قبل الأستاذ	100	41.70	144	48.20	244	45.30	9.817
يقوم الطالب بتحميل المحتوى التعليمي الإلكتروني بكل سهولة.	89	37.10	144	48.20	233	43.20	12.325
سهولة المشاركة التفاعلية للطلاب من خلال الفصول الافتراضية.	69	28.80	128	42.80	197	36.50	18.724
الإجمالي	384	40.00	598	50.00	982	45.55	8.549